



عبد الحميد جماهري

حطّم اللاعب المغربي، يوسف النصيري، في مباراة منتخب بلاده مع منتخب البرتغال في مونديال قطر السقف الزجاجي الذي ظل يحكم طموح الدول غير الأوروبية وغير اللاتينية في العالم الكروي. وأصبح من الممكن الحديث عن عالم ما بعد مونديال قطر، ويل مونديال ما بعد الأداء المغربي. لم يتحقق الحلم في صيغته النهائية، لكن أشياء كثيرة تحققت، تفزعا عما أنجزه «أسود الأطلس». وإذا كان حازر المستحيل (كما نقول عن حازر الصوت) لم ينهر كليا، فإن شرخا عميقا لا رجعة فيه قد حصل. لقد اعتادت جماهير الكرة في العالم على التكنّر بالقول «إن كرة القدم ليست قضية حياة أو موت، بل هي أمر أكبر من ذلك» في تلميح إلى ما قد تحمله من ضراوة في العاطفة الجماعية والرهانات المرتبطة بها، وأيضا للبحث عن تصنيف آخر غير التصنيف الكلاسيكي لأهمية الأشياء. وأحد التعابير عن ذلك ما فجرت به مباريات الفريق المغربي في مونديال قطر، فمن جهة أشمل، وخذت النخبة المغربية الرايات كلها، من فلسطين إلى إندونيسيا مروراً بقطر والسعودية وتونس وكل عموم أفريقيا، وحدة الشعور والانتماء والتماهي مع أداء فريق دولة كانت مصنفة في عداد الفرق الصغرى التي تكتفي بالمشاركة في حدودها الدنيا، واستطاعت أن توقع توقيعاً تاريخياً في ملاعب الكبار. يتجاوز هذا التماهي الانتماء الحصري للدائرة العربية الإسلامية إلى ما هو نظام عالمي صار لزاماً أن يتغير. بل ترجمته موجة عمق عالمية من كل بقاع العالم الصاعد أو الفقير أو الواقع في وجه الهيمنة.

لقد تابع المغرب العالم، وهو يعبر عن حبه وتفانيه .. بل لقد تابعوا باحترام كيف أن الدولة المضيفة للمونديال منحتهم أعلى ما عندها، أي صورتها بصورة أميرها الذي دخل بيوت المغاربة وقلوبهم. لأنه وقف، بدون التزام بالبروتوكول الأميري، ليفرح مثل كل أبناء الأمة الإسلامية وأبناء القارة الأفريقية بتلقائية إنسانية بديعة. وكان المشهد غير مسبوق بالنسبة لدولة من العالم العربي وأفريقيا، بل لا يمكن للتقدير الموضوعي أن يسقط من شروط النجاح ذلك الاطمئنان العام لدى اللاعبين المغاربة بأنهم في قطر يوجون في أرض ليست غريبة عنهم. بل حاضرة لهم، مثلهم مثل المشجعين الذين كانوا يتوافدون عليها بحشود لا سابق لها. والحق أن الانتقائية لم تقف عن هذا الجانب المشهدي العارم والإيجابي بين قطر والفريق المغربي، فقد وجد اللاعبون في قطر دولة حاضرة قيميا أيضا، باعتبار أنها دافعت عن قيم تنتمي إلى حضارتها العربية الإسلامية. ولم تخضع لكثير من الضغوط في هذا الجانب. في الوقت ذاته، ركز اللاعبون على قيم الأسرة والبر بالوالدين. من خلال صور غير مسبوقة بين اللاعبين وأمهاتهم. كما في توظيف مفاهيم تجمع بين الضرورة الاجتماعية والشرطية الدينية، كما هو حال مدرب الفريق المغربي، وليد الركراكي. مع مصطلح «النبة». وقد تعرّف عليه المسلمون باعتباره شرط وجوب في شعائر كثيرة، مثل الصلاة والصيام، ولكن بجاذ اجتماعيا في سنة 2004 أعدته لجنة علمية توقف عند دلالاته الاجتماعية والسلوكية. وفي ذلك كتب حسن رشيق التقرير التركيبي للبحث الوطني عن القيم «أن نقول عن شخص أن لديه النبة يعني أنه يمتلك إيماناً، وأنه واثق من نفسه ومعتقداته ... وأن هناك استمرارية بين نيته وسلوكه. تشير كلمة النبة إلى علاقة بسيطة ومباشرة بين الإرادة والقول والفعل. هي تلهم الثقة بين الناس، وتنبش إلى الإخلاص والشفافية والصراحة والاستقامة، وتتناقض مع النفاق والشك والحيل وما إلى ذلك. إنها مصدر للطاقة والثقة عندما يؤمن بها الناس. وإلى من يتجاهل قوة المعتقدات، ويشككون في واقعيتها: «إذا حدد الرجال مواقف على أنها حقيقية، فإن عواقيها تكون حقيقية». (توماس وتوماس، سوسولوجيان أميركيان، 1928).

على مستوى آخر، شعر المغاربة، الذين يحفل تاريخ بلادهم السياسي بنبؤات كروية كانت الإرادة الأولى في تأسيسها تشجيع بناء مقومات الوطنية منذ عهد الاستعمار، بأنهم يغيرون قانونا قديما في عالم محكوم بالهيمنة، وكانوا اندروا أنفسهم لتحرير كاس العالم من هيمنة مدارس يعبئها، أغلبها أوروبي وكثيرها لاتينو. أميركي. هذه المهمة التي كانت شبيهة بتمرين حضاري على الفرح والثقة والأداء البراعماتي كما يقول أهل الكرة، أجاب من خلالها المغاربة، لاسيما المهتمون منهم بالسياسة الرياضية، على معضلات ظلت تقلق الرياضة المغربية، سيما كرة القدم، أولى هذه المعضلات إشكالية الناخب الوطني، والسؤال الدائم بشأنه: هل سيكون محليا أم أجنبيا؟ وهو سؤال ظل يتردد في الصالونات كما في المدرجات. والواضح أن المنتخب الوطني الذي يملك كفاءات ومهارات زواج فيها بين ما اكتسبه على المستويين المحلي والدولي، محسداً في وليد الركراكي، صار البروفائيل القادر على تعبئة الخبة المغربية في الملاعب. تتمثل المعضلة الثانية في السؤال المتعلق بالفريق الوطني نفسه، فلطالما دارت نقاشات عدة عن «الوصفة» الواجب اعتمادها، بعد تجريبية كلفت أصحاب القرار الرياضي الكثير ماليا، ثم من جهة المشروعية التدريبية، وهي وصفة التقدير الناجع لحضور اللاعبين المحليين، أي الذين تكونوا في صفوف الفرق المحلية المغربية، أو تخرجوا من أكاديمية محمد السادس للرياضة، وبين اللاعبين المغاربة في الخارج، سواء الذين هاجروا من المحفل الوطني إلى المحفل الأجنبي أو الذين تربوا في الديار الأوروبية والكنندية، وتدرجوا في فرقها، ومنها الفرق الكبرى، كريال مدريد وبرشلونة وباريس سان جيرمان ومانشستر، وظلو مرتبطين بالرابية الوطنية والمغرب. والواضح أن المونديال قدم جوابا كان يشغل بال كل فرق الجنوب الرياضي، ويبدو أن المختبر الكوني للرياضة في قطر أسعف المغاربة في تقديم أجوبة عن سؤالي المدرب الوطني وتشكيلة الفريق الوطني، من حيث البروفائيل ومن حيث درجة الارتباط بالطولقة الوطنية.

وبعيدا عن الشعور المباشر وتقلبات موندبال كل الجيوستراتيجيات، اتفقت كتابات المغاربة، بل حتى غيرهم على التنبيه إلى أن الحضور الرياضي للمغرب في الواقع، وهذه النذبة التي أبان عنها في ملعبي النمامة والبيت وغيرهما، لها مقابله على الساحة الاستراتيجية. ويذكرون في ذلك تلك النذبة التي تعامل بها في مواجهة ألمانيا وإسبانيا، في ما يتعلق بالقضية الأولى للمغاربة، بل كيف استطاع المغرب أن يواجه عاصمتين كبيرتين في أوروبا هما برلين ومريد في المواجهة نفسها منذ عام 2020 إلى عام 2022، ويخرج منها فاترا، بحيث تحولت مواقف العاصمتين بخصوص قضياه المصرية.

وهذا «البرايدغم» الحاسم في السياسة كان له ما يقابله في الفرح الرياضي، كما أن المغرب أصبح ينظر إلى ما يحدث له من منظار الدفاع والاستماتة في الدفاع عن مصالحه. وتمكن بفضل ذلك من الوقوف في وجه كل المخاطر.

وعلى هامش المعادلة المذكورة، لم يغب عن أذهان كثيرين أن اللقاء السياسي الدبلوماسي بين فرنسا والمغرب، في اليوم التالي للقاء نصف النهائي، بين وزير خارجة البلدين، لم يختلف في تشويقاته عن مباراة الإقصائي، حتى قيل إنها مقابلة سياسية تُرخي بظلالها على مقابلة رياضية، والعكس صحيح، بل اعتبر ولوج رئيس فرنسا، إيمانويل ماكرون، إلى مستودعات اللاعبين المغاربة لتهنئتهم بعد خسارتهم أمام فريق بلاده رسالة مشفرة إلى المغاربة في تزامن مع زيارة وزيرة خارجية بلاده لتلطيف الأجواء مع الرباط.

قرأت فرنسا رسائل المونديال التي بعثت بها العواصم والشوارع والشعوب إلى المغرب، ولا شك أنها استحضرت المكانة التي يحتلها المغرب في عالم المونديال وما بعده، والذي تعدّ فيه القوة الناعمة من مقومات صناعة النفوذ فيه. وفي هذا لا يمكن إلاّ إحصارها عنوان الباحث الجيوستراتيجي الفرنسي، باسكال بونيفاس «جيوسياسة كرة القدم، الأرض مستديرة مثل كرة»، ويبحث فيه، من خلال التقويسات والهجومات والتعبيرات الشعبية عن الفرح، عن قوانين الجيوستراتيجية وكيفية إدارة العالم... وهذا موضوع آخر يستوجب ربما معالجة أعمق بعد أن تهذا العواطف.

صار من المحقّق أن انهيار السقف الزجاجي الذي كان يحّد من وصول المنتخب غير «المركزة كرويا» سيكون له ما بعده في العقل من الأبال. سيكون للمغرب شرف تكسير حاجز المستحيل والمنافسة في المربع الذهبي، مع حضور وازن له في مبرعات القرار الدولي في فضاءات أخرى لصناعة التميز. ويبقى هذا الفيض العاطفي العارم والانتفا حول فريق عربي أفريقي بهذا الشكل حاضرة سيكون لها ما بعدها... وربما سيكون هناك موندبال آخر بعد المغرب ابتداء من قطر 2022.

نشر بالعربي الجديد يوم 20 دجنبر 2022

بصوت واحد، الجماهير المغربية تخرج إلى شوارع الرباط لتقول لأسود الأطلس:

«شكرا»

11/10

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الأربعاء 21 دجنبر 2022 الموافق 26 جمادى الاولى 1444 العدد 13.330

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

التمن:

4 دراهم

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:

عبد الحميد جماهري

في الجلسة العامة المخصصة بمجلس النواب للاحتفاء بالمنتخب المغربي
رئيس الفريق الاشتراكي يستعرض الإشارات الملهمة
للمغاربة بخصوص الإنجاز التاريخي للمنتخب المغربي

03

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يسائل الحكومة خلال الجلسة العامة المخصصة للأسئلة الشفهية..

سعيد عزيز: الإفراج عن الدعم المخصص للمسرح



عبد القادر البوصيري: حماية نزلاء مراكز الرعاية



مجيدة شهيد: الخصاص بالمستوصفات القروية



سلوى الدمناتي: غياب حواجز تنفيذ الطرق المزروجة



المهدي الفاظمي: النقص في بنيات الصحة النفسية



03

التساقطات المطرية الأخيرة أنعشت سدود المملكة بأزيد من 1.2 مليار متر مكعب



02

انهيار منزل ثان بمنطقة
مرس السلطان بالبيضاء

تهاوى منزل ثان مصنف ضمن الدور الآيلة للسقوط يوم أول امس، بحي بوجدور بمنطقة مرس السلطان بالبيضاء، ولحسن الألطاف لم يخلف أي ضحايا رغم أنه كان مستغلا من إحدى الأسر، التي غادرت فور إحساسها باقتراب الخطر بعد أن تردى صدى التصدعات التي طالتة.

المنزل المتهاوي كان ملتصقا بأخر قد يسقط في أي لحظة، حسب شهود عيان، بعدما غرته الشقوق هو الآخر.

02

«رحلة ذهاب بدون إياب» لإحمد الشرفاوي

الطرد التعسفي للمغاربة
من الجزائر: رحلة عذاب
من صنع العسكر الجزائري

حلت هذه السنة الذكرى 47 لمأساة الترحيل التعسفي الذي مس آلاف المغاربة المقيمين بالجزائر(18 دجنبر 1975)، ومازالت عائلات المطرودين تطالب بحقوقها من خلال «التجمع الدولي لدعم العائلات ذات الأصل المغربي المطرودة من الجزائر» سواء المطالبة بالاعتراف بهذه المأساة أو استرجاع الحقوق.

03

أعادوا لنا كرامتنا، وهذا البلد يجب أن يستحق أبطاله

نشأتا إليكم منذ اليوم. لقد اعتدنا على إعداد أمسياتنا للمباراة، أن نرتدي القمصان الوطنية، أن نصنع وجوهنا بالأحمر والأخضر، نحفل بما نتجزون، أن نقاسم صورك. إنسانا هذا الكثير، شافنا من أدوافنا، صالحنا مع أنفسنا وجيراننا، منطلقنا، مع قارتنا. إنسانا كيف أننا لطالما اكتفينا بالقليل، بلا شيء، بالمرتبة الأخيرة، بالمقعد الصغير، بالتحمل دائما، بالاختفاء، بأن نخجل، وأن لا نستخف بالمسؤولية. معكم نسينا الضعف السائد، النفاق، الخن، غياب العدالة، ملفات الفيزا، طوابير العمالة من السابعة صباحا لتجديد بطاقة الطالب، مرات أكثر من الأوروبيين الذين تخصص لهم شبايك أكثر. وأنتم مجتد عاداتنا والبستنا، تقاليدنا رجعت مستحبة، لغتنا على كل الشفاء، علمنا يرفرف في كل مكان. نشيدنا الوطني مترجما لجميع اللغات. لمرة، مغربيتنا تصنع قوتنا، لم تقلد أحدا كي يقلبونا؛ لقد أحبونا لأننا.

لبنّا نملك حدا أدنى من نصف نهاية كأس العالم في كل مجال: في الحياة، في اختياراتنا، في الصحة، التعليم، الثقافة، الاقتصاد، السياسة. المجال الاجتماعي...

لبنّا نتوفر على نظير لوليد الركراكي في كل مواقع المسؤولية والإدارات، في هذا البلد، في الأبنك، البريد، حتى المقاهي والأزقة، والمجاري المختنقة بعد قنطري مطر، في المدارس والجامعات، أه، في القلوب.

هذا ما ينبغي أن يصبح حدنا الأدنى، الحد الأدنى! كل هذا نحن مبدون به للأسود، لقد أعادوا لنا كرامتنا، فلنعتز بهم. أيضا. هذا البلد يجب أن يستحق أبطاله..

والكلام السائب طعاما، وغنّا، يطري به نفسه ويلمّ حوله الأعرار ذبابا.

5

في يوم الأحد، إذا قررت أن تصوم ضمّ عمّا لك أن تحده، لا تتنازل عن قرارك عض على إرادتك وحريتك بالتواجد، تعلم أن تتحدث بضمير المتكلم مشبعا بقة ونخوة واعتزاز بأنك أنت، فقد نهبوا حقل وداسوا طويلا على كرامتك، فلم تعد تتحكم في صحوك ومنامك، صمتك ونطقك، مفرداتك تملأ عليك، ولسانك محشور في جوفك، لذا تحقّق غضبا وتصرخ في أحشائك فقط، وإما رجلا ينتقمون من زوجاتهم أو مرؤوسيهم ويصرخون بنرق في الشارع.

6

هذا الأحد كنت نويت، على وشك أنثر للرحمن أن لا اكلم أنسيا، وأن أهبط إلى قعر ذاتي وأتمد في اتساع الطرة وعلى سرب الحاشية، خير مكان للمرء حين تتضخم الأجساد وتتورّج النفوس وتقل المروءة ويخشوشن اللسان، وينشج الشعر، أه كم أحن إلى القصيدة، عش الوحدة ولفظ الحنين. كنت نويت، لكن خطابا توصلت به من مرسل مجهول اختارني لأمر ما وكأنه يرغب أن يذيع بواسطتي، وحين قرأته بالفرنسية وجدت من حقه هذا أن ترجمه لكم كاني كانيه:

7

«لقد سألت الدموع، لكن ليس ما تعتقدون، لم تنكسر قلوبنا لأنكم هزمت من أبطال العالم. نحن حزينون لأننا

ويحسم في مصيره بدون وصاية من أحد. هذا لم يفهمه المستبدون وأصنام الدكتاتورية عبر تاريخ البشرية ظنوا بل قرروا ربما في لحظة جنون كذلك التي تصيب المتفردين بالسلطة مدى الحياة بأنها تجسد فيهم وبهم ومن دونهم أبدا لا يمكن أن يعيش يسعد ويحزن أحد، هكذا لا يجرؤ من يتهمهم بالشرك بالواحد الأحد.

3

حين أقرر أجرب أتمنى أن أنفرد بي يوم الأحد فلما رب وحيد فقط، بسيط لا يكلف شيئا، فأنا لا أمد يدي لجيب غيري، ولا أشتت في صديقي بعموي. كل همّي أن أنزعج من جميع المشاغل والهجوم والحسابات والمساومات والمضاربات والطماخ كبيرة وصغيرة دانية وعالية ممكنة ومستحيلة، الأدب الذي أفتيت فيه نصف عمري هو أيضا أتنازل عنه نافلا خلفي اليق بي عندما صار الرحم العقيم ينجب الكلام اللقيط غناء السيل، أن أثوي في ظلي، أتنازل لقامات عجاف أجد أن تقفر قدامي فليس أمع من رؤية الأقزام والقردة وهي تمشي.

4

سيقال، أي ترف هذا وإلك لمن المترفين. نعم، وماذا لو جربنا هذه الهواية بين وقت وآخر. أن نسكن لما في الروح من مجهول وسديم، ونأخذ نقشر مثل خوخة كسوئها الناعمة كي نصبر ما في الداخل، الخوخة الطبية ناعمة ولذيذة ومن استعذبها غرق في أنايته المفرطة، ومن ماعت في يده واكتشف دودة في الداخل ربما عاين مدى هشاشته، فتعلم أن يتريث لا يجمع المال خطاما،



أحمد المديني

1

من نغم يوم الأحد أن تكون وحدا مع لا أحد. نفسك ذاتها تصرفها بعيدا حيث لا يوجد أحد. أن تتخفف منك ومنها ومن كل ما يقيم فيك ويوجد حولك وتصبح في فراغ مطلق كأنك لا أحد. يمكن لشيء من هذا، لإحساس عظيم بالبد، أن يحدث لو استعدت مجلسك في فيينا محظوظا بمقعد وتبر في الأوبرا وتتصم مبتلا لدانيل برينوبوم بعرفSonate au Clair de Lune ليتوهفن، مع كل نقرة لأنمله على البيانو ترتجف والإيقاع سئم يرقى بك إلى السماء، وسقف الأوبرا بالنجوم هما، والعرف على وتر القلب دما؛ يا أنت ليس قبلك بعدك اليوم أحد.

2

لا توجد فريدة ولا أنائية وثملهما من الحصريات القسرية تسجن الإنسان في قفص الصفات، هو حقه في الوجود، بما يسمح له أن يحس ويفكر ويؤمن



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtiraki



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

سد وادي المخازن 75% والنخلة وشفشاون 100%.. والمسيرة مازال يعاني من جفاف خطير (3.7%)

التساقطات المطرية الأخيرة أنعشت سدود المملكة بأزيد من 1.2 مليار متر مكعب

عماد عادل

أنعشت التساقطات المطرية، التي شهدها المغرب طيلة الأسبوع الماضي، إجمالي حقيبة السدود الكبرى التي تحسنت وضعيتها نسبيا بالمقارنة مع ما وصلت إليه من تدهور غير مسبوق خلال الشهور الأخيرة ، وإلى حدود أمس الثلاثاء، بلغ مجموع المياه السطحية المخزنة في السدود الرئيسية بالمملكة أي ما يقارب 5 ملايين متر مكعب عوض 3.8 مليار متر مكعب المسجلة في فاتح دجنبر الجاري، أي بفارق يناهز 1.2 مليار متر مكعب.

وتفيد آخر إحصائيات قطاع الماء بوزارة التجهيز حول وضعية السدود، يوم الثلاثاء 20 دجنبر 2022، أن حقيبة سدود المملكة التي تبلغ سعتها الإجمالية 16 مليار متر مكعب سجلت حتى الآن نسبة ملء تناهز 31 في المائة، عوض 34.3 في المائة المسجلة خلال نفس التاريخ من السنة الماضية، وإن كانت هذه الوضعية قد تحسنت مقارنة مع أكتوبر الماضي الذي نزلت فيه نسبة الملء إلى أقل من 25 في المائة، ويرتقب أن تتحسن حقيبة السدود إذا ما تساقطت الثلوج في المرتفعات الجبلية.

ويتوفر المغرب حاليا على حوالي 145 سدا كبيرا، و250 سدا صغيرا، وتتفاوت نسبة الملء داخل هذه السدود حسب موقعها الجغرافي، وتعرف بضعة سدود واقعة على الأنهار الكبرى وفي المناطق المطيرة نسبة ملء عالية، كما هو الحال بسد وادي المخازن بالقصر الكبير 75.1 في المائة، وسد الوحدة بتاونات، وهو أكبر سد في المغرب، والذي انتعشت نسبة ملئه لتصل إلى 53.5 في المائة، وسد النخلة بتطوان 100 في المائة وسد شفشاون 100 في المائة...

في المقابل مازالت السدود الواقعة في وسط وجنوب المملكة تعاني من تراجع خطير في مخزونها المائي، كما هو الحال بالنسبة لسد بين الويدان بإقليم أزيلال، الذي نزلت حقيقته إلى 10.7 في المائة، علما بأن هذا السد كان يتوفر على بحيرة عملاقة يصل عمقها في بعض النقط إلى 120 مترا.

ونفس التدهور الخطير عرفه مخزون سد المسيرة، وهو ثاني أكبر سد بالمغرب، الواقع في إقليم سطات حيث هبط



معدل ملئه إلى 3.7 في المائة، علما أن هذا السد يؤمن المياه لسكانه تبلغ حاجياتها 235 مليون متر مكعب، والتي تقطن بالدار البيضاء الجنوبية والجديدة وأسفي وسيدي بنور واليوسفية وبرشيد وسطات ومراكش وبن جرير. أما سد ابن بطوطة الذي يؤمن حاجيات ساكنة طنجة ونواحيها والذي لم يعد يضم في بداية الشهر الجاري سوى 6.5 في المائة من قدرته التخزينية، فقد أنعشت التساقطات

الأخيرة حقيقته التي امتلات بنسبة 55 في المائة، ونفس الأمر ينطبق على سد الحاشف المسمى (9 أبريل 1947)، والذي تتم الاستعانة بمياهه لتزويد طنجة والنواحي، حيث ارتفعت نسبة ملئه من 12 إلى 19 في المائة .

وفي ميدلت، تحسنت وضعية سد الحسن الثاني الواقع على نهر ملوية، إذ انتقل مخزونه من 10 إلى 41 في المائة بفضل الأمطار الأخيرة.

انهيار منزل ثان بمنطقة مرس السلطان بالبيضاء



ع. رياض

تهاوى منزل ثان مصنف ضمن الدور الآيلة للسقوط، يوم أول أمس، بحي بوجدور بمنطقة مرس السلطان بالبيضاء، ولحسن الأنطاف لم يخلف أي ضحايا رغم أنه كان مستغلا من إحدى الأسر، التي غادرت فور إحساسها باقتراب الخطر بعد أن تردد صدى التصدعات التي طالته.

المنزل المتهاوي كان ملتصقا بأخر قد يسقط في أي لحظة، حسب شهود عيان، بعدما غرته الشقوق هو الآخر.

ويعد هذا ثاني منزل يتعرض للانهار، خلال هذا الأسبوع، بعد ما تهدم منزل بحي السمارة درب السلطان تسبب في إزهاق ثلاث أرواح وخلف جريحين في حالة خطيرة .

والملاحظ أن المسؤولين الجماعيين، رغم هذين الحادثين الخطيرين، إلا أنهم لم يسارعوا لتحريك الإجراءات التي يخولها لهم القانون، بل يكتفون، فقط، بمراسلة المستغلين وإشعارهم بضرورة الإخلاء، دون أن يتكبدوا عناء النزول وتسييج هذه المنازل ووضع

لوحات عليها تشعر الناس بأنها متداعية للسقوط، حتى لا يكرتوها أو يشترتها أو يستغلها أحد... وينتشر في تراب هذه المنطقة أزيد من 1000 منزل آيل للسقوط ووقفت السلطات والجماعة عاجزة أمام معضلتها، بعدما كانت قد بدأت قبل سنوات في إخلاء بعضها، لكن كل شيء توقف اليوم، وهو ما ينذر بوضع خطير نعرفه هذه المنطقة، خصوصا إبان موسم الأمطار، الذي يعرف، مرارا، انهيار هذه الدور المتهالكة خلفه وراءها ضحايا وخسائر.

سنة 2022 : انتخاب المغرب بعدة منظمات دولية يعكس التزامه الثابت بحقوق الإنسان

يعكس انتخاب المملكة المغربية في العديد من المناصب بمنظمات دولية ناشطة في مجال حقوق الإنسان، خلال سنة 2022، التزامها الدائم والثابت بالقيم

الكونية لحقوق الإنسان. وهكذا، انتخب المغرب، يوم 11 أكتوبر 2022، عضوا بمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة للفترة 2023 - 2025، وذلك انطلاقا من الدور الأول وبأغلبية ساحقة بـ 178 صوتا.

ويؤكد هذا النجاح مصداقية الإصلاحات المؤسساتية والتشريعية التي أطلقها جلالة الملك محمد السادس، من أجل حماية واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية والنهوض بها.

وشكل انتخاب المغرب لولاية ثالثة تتوجها للمجهود البناء الذي تقوم به المملكة، العضو المؤسس لمجلس حقوق الإنسان، من أجل تعزيز دور المجلس، ولا سيما دور المغرب الريادي في إنشاء الية الرئيسية، الاستعراض الدوري الشامل. وفي نفس السياق، تم اختيار السفير الممثل الدائم للمملكة المغربية بجنيف، عمر زنيير، كميسر مساعد لممسلسل تعزيز وتحسين الاستعراض الدوري الشامل في دورته الرابعة التي انطلقت في نوفمبر من سنة 2022.

من جهة أخرى، أعيد انتخاب المملكة المغربية، في 6 يونيو 2022، لولاية ثالثة على التوالي (2023-2027) عضوا في لجنة حقوق الطفل، في شخص هند الأيوبي الإدريسي، وذلك من بين 13 مرشحا آخر للتنافس على المقاعد التسعة الشاغرة في اللجنة المذكورة، حيث فازت الأيوبي الإدريسي خلال الجولة الأولى بـ 137 صوتا، وذلك بفضل الحملة التي تعبأ لها مجموع الجهاز الدبلوماسي المغربي. كما تم انتخاب المملكة المغربية عضوا في اللجنة التنفيذية لمجتمع الديمقراطيات للفترة ما بين 2022-2024، في 15 شتنبر 2022، وهو ما يعد تكريسا للاختيارات الديمقراطية للمملكة والتزامها الثابت والنهائي، في إطار المشروع الملكي الذي يهم بناء مجتمع حدائي وديمقراطي، وكذا تعزيز الحريات وحمايتها، وتقوية المؤسسات الديمقراطية، وتوسيع المشاركة السياسية.

تأخر معالجة ملفات متقادمة لنظام «راميد» يؤخر استفادة مواطنين من التغطية الصحية

وحيد مبارك



رغم دخول قرار تعميم التغطية الصحية في الفاتح من شهر دجنبر الجاري، الذي تم بموجبه إلحاق المستفيدين من نظام المساعدة الطبية «راميد» بنظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض، تنزيلا لأحد الركائز الرئيسية للورش الملكي للحماية الاجتماعية، فإن عددا من المواطنين يوجدون اليوم في وضعية يمكن وصفها بـ «مفترق الطرق»، بالنظر لتأخر معالجة ملفاتهم، التي تم التقدم بها في الأنفاس الأخيرة من زمن المرحلة السابقة. وضعية مقلقة وجد بعض المواطنين أنفسهم يعيشون تفاصيلها، ممن ليس في وسعهم التوجه صوب المؤسسات الصحية العمومية منها أو الخاصة، ونفس الأمر بالنسبة للأطباء سواء في الطب العام أو في تخصصات مختلفة، من أجل الاستفادة من فحوصات أو علاجات تختلف طبيعتها باختلاف الوضع الصحي لكل شخص، لأنهم لا يتوفرون على بطاقة «راميد» التي تتيح لهم الاستفادة من خدمات «مو».

وبحسب مصادر «الاتحاد الاشتراكي» فإن عددا من الملفات تم التقدم بها لمصالح الإدارة الترابية أياما قبل تفعيل خطوة تعميم التغطية الصحية، سواء تلك التي تهدف إلى تجديد بطاقات «راميد» التي انتهت صلاحيتها الزمنية، أو التي يسعى أصحابها للحصول عليها لأول مرة من أجل الاستفادة من الخدمات الصحية، الذين شكل لهم قرار التعميم حافزا لمحاولة الحصول عليها، تعرف عملية معالجتها تأخرا لأسباب مختلفة. وأكدت مصادر الجريدة أن بعض هذه الملفات التي تم التقدم بها لمصالح وزارة الداخلية لا تزال «فوق الرفوف»، في انتظار استكمال كافة الأبحاث الضرورية، سواء التي يجب القيام بها من طرف الإدارة الترابية أو من لدن باقي المصالح الأخرى المختصة، من أجل التدقيق في وضعيات

كشف عنها المكتب الوطني للمطارات

مطارات المغرب تستقبل أكثر من 18 مليون شخص إلى غاية متم نونبر الماضي

جلال كندالي



كشف المكتب الوطني للمطارات، أن المطارات المغربية استقبلت، خلال الأشهر الأحد عشر الأولى من هذه السنة، 18.467.415 مسافرا، أي بنسبة استرجاع بلغت 80 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من سنة 2019.

وأعلن بلاغ في الموضوع أن حصيلة حركة النقل الجوي منذ بداية السنة إلى غاية متم شهر نونبر 2022 أظهرت تمكن المطارات المغربية من تسجيل نمو لنسب الاسترجاع مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2019، حيث تم استقبال 80 في المائة من حركة المسافرين و82 في المائة من حركة الطائرات، وهو ما يمثل 18.467.415 مسافرا و157.687 حركة للطائرات بالنسبة لجميع المطارات. كما استقبلت المطارات المغربية، خلال شهر نونبر 2022، ما مجموعه 1.914.705 مسافرا و15.341 رحلة جوية، أي ما يمثل نسبة استرجاع تقدر على التوالي بـ 96 في المائة بالنسبة للمسافرين و92 في المائة بالنسبة لحركة الطائرات مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2019.

وفي شهر نونبر، سجل مطار محمد الخامس 664.351 مسافرا عبر 5.602 رحلة جوية، وهو ما يمثل 86 في المائة من حركة النقل الجوي للمسافرين و81 في المائة من حركة الطائرات المسجلة خلال نونبر 2019.

أما بخصوص حصيلة حركة النقل الجوي المسجلة خلال الأحد عشر شهرا الأولى من هذه السنة، فقد استقبل مطار محمد الخامس 6.844.387 مسافرا عبر 60.344 رحلة جوية، وذلك

الممتدة من يناير إلى متم شهر نونبر، فقد عرفت استقبال 1.953.335 مسافرا، وذلك بنسبة استرجاع تقدر بـ 71 في المائة مقارنة بنفس الفترة من سنة 2019، بينما عرفت حركة النقل الجوي الدولي تسجيل 1.718.743 مسافرا خلال شهر نونبر، وهو ما يمثل نسبة استرجاع تقدر بـ 99 في المائة مقارنة بشهر نونبر 2019، أما بخصوص الحصيلة المسجلة خلال الأحد عشر شهرا الأولى، فقد تم استقبال 16.514.080 مسافرا بنسبة استرجاع بلغت 81 في المائة مقارنة بنفس الفترة من سنة 2019.

أما حركة النقل الجوي مع كل من أوروبا، والشرق الأوسط والأقصى وأمريكا الشمالية، فسجلت خلال شهر نونبر نسب استرجاع تفوق 100 في المائة حيث سجلت حركة النقل الجوي مع أوروبا التي تمثل 83 في المائة من حركة النقل الجوي الدولي، نسبة استرجاع تقدر بـ 101 في المائة مقارنة مع شهر نونبر 2019. وبلغت حركة الطائرات المسجلة، خلال شهر نونبر 2022 بمطارات المملكة 15.341 حركة مقابل 16.721 حركة المسجلة خلال نفس الشهر من سنة 2019، أي ما يمثل نسبة استرجاع تقدر بـ 92 في المائة.

أما في ما يتعلق بنشاط الشحن الجوي فقد سجل خلال شهر نونبر 2022 ما مجموعه 5.973 طن، في حين بلغ حجم هذا النشاط منذ بداية السنة وإلى متم شهر نونبر ما مجموعه 63.923 طنا، وهو ما يمثل 74 في المائة مما تم تسجيله خلال نفس الفترة من سنة 2019.

بنسبة استرجاع تصل إلى 72 في المائة مقارنة بنفس الفترة من سنة 2019، في حين تمكنت المطارات المغربية بالشمال والشرق خلال الأحد عشر شهرا الأولى، من تعزيز معدلات استرجاعها لحجم حركة النقل الجوي المسجلة خلال نفس الفترة من سنة 2019، حيث إن هذه النسب بلغت أو تجاوزت 100 في المائة (تطوان: 431 في المائة، وجدة: 121 في المائة، الناظور: 109 في المائة، طنجة: 105 في المائة)، كما هو الحال بالنسبة لمطاري كلميم (142 في المائة) والرشيدية (99 في المائة).

وكشف المكتب أن حركة النقل الجوي الداخلي سجلت 195.962 مسافرا خلال شهر نونبر 2022، أما بالنسبة للفترة



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يسائل الحكومة خلال الجلسة العامة المخصصة للأسئلة الشفهية..

سعيد بعزيز؛

الإفراج عن الدعم المخصص للمسرح



عبد القادر البوصيري؛

حماية نزلاء مراكز الرعاية



مجيدة شهيد؛

الخصاص بالمستوصفات القروية



سلاوي الدمناطي؛

غياب حواجز تنفيذ الطرق المزدوجة



م. المهدي الفاطمي؛

النقص في البنيات المتعلقة بالصحة النفسية



وسجلت النائبة الاشتراكية من خلال السؤال، أن العالم القروي يعرف مشاكل كثيرة وخصوصا على مستوى المستوصفات، نظرا لعدم توفر الموارد البشرية الكافية بها وأيضاً لافتقارها لأبسط الوسائل والتجهيزات، فضلا عن مجموعة من المستوصفات التي تظل مغلقة ولا تقدم خدماتها الضرورية للمواطنين والمواطنات في ما ندر، مع أن الواجب يقتضي ضمان التمتع المستمر للأحوال الصحية للسكان. وعلى هذا الأساس، ساءلت النائبة الاشتراكية الوزير عن الإجراءات الاستعجالية التي ستتخذ لمعالجة هذا الخصاص في الكثير من المستوصفات بالعالم القروي.

كما وجهت النائبة الاشتراكية سلاوي الدمناطي سؤالاً شفوياً أنيا إلى وزير التجهيز والماء حول غياب حواجز أثناء تنفيذ الطرق المزدوجة. وأكدت النائبة الدمناطي، أنه في إطار التوسع الحضري، الذي تعرفه بعض المدن الكبرى، يتم تنفيذ طرق مزدوجة المسار للسيارات بدون وضع حواجز تفريق بين المسارين، بالإضافة إلى انعدام التشوير أو مسالك مؤمنة لعبور الراجلين مما يتسبب بشكل يومي في حوادث سير مميتة. وفي إطار حماية المواطنين، ساءلت النائبة الاشتراكية الوزير عن الحلول لهذه المخاطر، التي تشكلها هذه الطرق، رغم إجباريتها في التخفيف من الاختناق المروري.

وبخصوص الموضوع العام الطارئ الذي تقدم به النائب مولاي المهدي الفاطمي، خلال نفس الجلسة العامة، والذي يتعلق بـ«الصحة النفسية»، ويهدف لإخبار المجلس والرأي العام الوطني، أكد النائب الاشتراكي الفاطمي أن المخفومة الصحية بالبلاد تعاني من نقص حاد في البنيات التحتية الاستشفائية والموارد البشرية الخاصة بالتطبيب النفسي، من مستشفيات عومية متخصصة وممرضين وأطباء نفسيين مما يفرض مواجهة النسب المرتفعة من الاضطرابات العقلية والنفسية والذهنية. وطالب النائب الاشتراكي بضاعة الجهود من أجل تعزيز منظومة الصحة النفسية قصد احتواء العوامل المؤدية إلى ارتكاب الجرائم أو حدوث انتحارات والحرافات خطيرة قد تعرض حياة العديد من المواطنين والمواطنات للخطر.

مكتب الرباط: عبد الحق الريحاني

وجه النائب سعيد بعزيز، عضو الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، خلال الجلسة العامة المخصصة للأسئلة الشفهية، سؤالاً شفوياً أنيا إلى وزير الشباب والثقافة والتواصل حول الدعم المخصص للمسرح. وابتز النائب الاشتراكي بعزيز من خلال هذا السؤال، أنه في إطار الإجراءات الاحترازية المعتمدة للحد من تفشي فيروس كورونا، قررت الحكومة منع المهرجانات والتظاهرات الثقافية، وقد أوضح عدد من المسرحيين والفنانين والمثقفين أن هذا القرار من شأنه أن ينعكس سلبا على القطاع الثقافي والفني، الذي فقد الكثير من المكتسبات منذ بداية الجائحة، مع العلم أن هناك أنشطة اجتماعية واقتصادية أخرى تعرف كثافة بشرية أكثر مما تعرفه الأنشطة الثقافية والفنية ولم يشملها هذا المنع.

وعلى هذا الأساس ساءل النائب الاشتراكي الوزير، عن الدعم المخصص للمسرح ومتى سيتم الإفراج عنه، لما لقرار المنع من آثار سلبية على الحياة الاجتماعية للفنانين.

ومن جانبه وجه النائب عبدالقادر البوصيري سؤالاً شفوياً أنيا إلى وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة حول حماية نزلاء مراكز الرعاية الاجتماعية.

وأوضح النائب الاشتراكي في ذات السؤال، أن مراكز الرعاية الاجتماعية تعرف الكثير من المشاكل البنيوية والهيكلية، وعلى مستوى التدبير المالي والإداري، وهو ما يفرض التدخل لتطبيق مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة، علما أن الكثير من المشاكل الأخلاقية تثار حول موضوع تدبير هذه المراكز.

ومن هذا المنطلق ساءل النائب الاشتراكي، الوزير، عن كيفية تدبير الوزارة لمراكز الرعاية الاجتماعية بما يضمن كرامة النزلاء.

ومن جهتها تقدمت النائبة الاشتراكية مجيدة شهيد بسؤال شفوي أني إلى وزير الصحة والحماية الاجتماعية، حول مشاكل المستوصفات بالعالم القروي.

في الجلسة العامة المخصصة بمجلس النواب للاحتفاء بالمنتخب المغربي

رئيس الفريق الاشتراكي عبد الرحيم شهيد يستعرض الإشارات المهمة للمغاربة بخصوص الإنجاز التاريخي للمنتخب المغربي



وفي المسيرة التنموية.

مكتب الرباط:

عبدالحق الريحاني

الإشارة الأولى: التخطيط والعمل الجماعي الجاد والهادئ يحقق المبتغى.

ها نحن اليوم نجني ثمار خارطة الطريق التي أعلن عنها جلالته الملك محمد السادس في رسالته السامية التي وجهها سنة 2008 للمناظرة الوطنية حول الرياضة، وما تلاها من إنشاء بنيات تحتية رياضية من مستوى عالمي والاهتمام بالتكوين، وعلى رأسه تأسيس أكاديمية محمد السادس لكرة القدم، وهيكلية الجامعة والعصب، وهو ما أعطى لكرة القدم نتائج باهرة في السنوات الأخيرة على مستوى الأندية وعلى مستوى الفرق. من خلال هذه الإشارة نود أن تحذو كل الرياضات نفس خارطة الطريق لنسترجع أمجاد ألعاب القوى، لنسترجع أمجاد كرة المضرب، لنسترجع أمجاد الفروسية، لنسترجع أمجاد الجمباز، لنسترجع أمجاد كرة اليد.. كلها رياضات ضاعت في الطريق، ويجب استعادة قوتها بنفس التخطيط ونفس العزيمة.

الإشارة الرابعة: أن الشباب في قلب القوة المحركة للديناميات الوطنية.

لكفاجأ المنتخب الوطني التقنيين والمحللين بقدرات ومهارات لاعبيه الشباب.. شباب في أوج العطاء، متحمس للدفاع عن القميص الوطني ومتطلع إلى مستقبل أفضل. ومن حقه علينا سياسات تجيب عن طموحاته.

الإشارة الخامسة: مغاربة العالم

وفي كل دول العالم خرجت الجاليات المغربية تحتفل بانتصار بلدها في قطر الشقيقة.. من حقها علينا أن تكون لها سياسات حقيقية

لاستثمار طاقاتها وقوتها، وهي التي لم تنتكر يوما للوطن، لم تنتكر اللاعبون ولم تنتكر الجاليات.

المدرّب الوطني الذي يحب وطنه استطاع، في وقت وجيز، بناء منتخب متماسك ومنسجم ينبض عشقا مطلقا للوطن، ويحارب بجسده وكل جوارحه من أجل إعلاء راية الوطن.

هي طينة الكفاءات الوطنية الصادقة، المحبة لتراب بلدها، لن نذكر جهدا للمشاركة في بناء المستقبل المغربي الواعد: في الصحة، في التعليم العالي، في البحث العلمي، في العديد

قال عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، خلال الجلسة العامة المخصصة للاحتفاء بالمنتخب الوطني، أول أمس بمقر مجلس النواب، «الحقيقة، نحتفي، في هذه اللحظة التاريخية، بالعطاء المتواصل للامة المغربية، وبالاتحاد المتجدد للملك والشعب، والاعتزاز بالانتماء لهذه التربة ولهذا الوطن». وأضاف رئيس الفريق الاشتراكي، «ما عشناه طيلة أسابيع، بالأحاسيس والوجدان، بقلب جماعي مفعم بالوطنية الضاربة في الجذور، يؤكد أن المستحيل ليس مغربيا، وأننا قادرون على رفع التحديات وكسب الرهانات المطروحة على بلادنا».

وسجل النائب الاشتراكي اعتزاز وفخر المغاربة بما قدمه أسود الأطلس في كأس العالم بقطر الشقيقة، وبإنجازهم التاريخي غير المسبوق، عربيا وإفريقيا، ببلوغهم الدور النصف النهائي لهذه التظاهرة الرياضية العالمية. مؤكدا في نفس الوقت الاعتزاز بالملحمة التي صنعها المغاربة، والتي سطعت في سماء العالم كله تعبيراً عن المحبة والإخاء والسلام.

وبالموازاة، أشار رئيس الفريق الاشتراكي إلى الإبداع الجماعي للمنتخب الوطني الطموح وللجماهير المغربية من مختلف القارات التي تشدو متلحفة العلم الأحمر ذا النجمة الخضراء، بالنشيد الوطني وشعاره الخالد «الله – الوطن – الملك».

وتوقف النائب شهيد عند الإشارات الالامعة التي ينبغي التقاطها وهي خمس، والتي من شأنها أن تلهم المغاربة في المسار التاريخي

«رحلة ذهاب بدون إياب» لمحمد الشرفاوي

الطرد التعسفي للمغاربة من الجزائر: رحلة عذاب من صنع العسكر الجزائري

متاعهم حتى أبسط الأشياء كملاسيهم وحاجياتهم الخاصة.

لقد توفّق محمد الشرفاوي من خلال كتابه في وصف هذه المأساة الإنسانية بشكل موضوعي، ودون حقد على الجلادين، مورا كيف تحول هذا الحلم وهذا البلد الآمن إلى جحيم لم يفلت منه أبناء الجزائر أنفسهم خلال العشرية السوداء، حيث أحرقت الحرب الأهلية جزءا كبيرا من مثقفي وفناني وأبرياء هذا البلد في حرب لا أحد إبانها كان يعرف هوية القاتل الحقيقية.

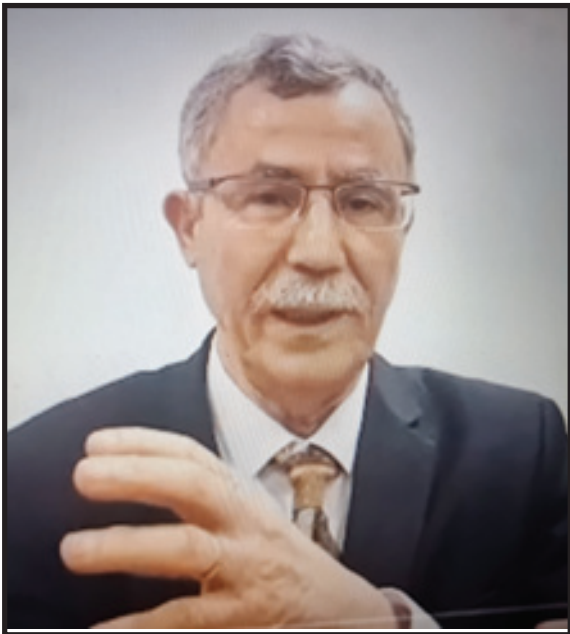
التجهيز القسري والتعسفي لهؤلاء المغاربة كان من لدن نظام لا قيم ولا مبادئ له، تجاه أناس كانت لهم مكانة تستقر بالجزائر، وهؤلاء كانوا يسمونهم «الإخوة»، حيث تقاسموا معهم كل شيء في السراء والضراء، خاصة أثناء تحرير البلد من الاحتلال، لكن النظام الانقلابي انقلب على كل شيء، حتى على أبناء الثورة والقيادة التاريخية التي حررت الجزائر.

ومن خلال شهادته يتحدث الشرفاوي عن هذا الفصل المفعج من مسار أسرته، وكذا الأسر المغربية التي كانت تستقر بالجزائر، وهؤلاء الأطفال والشباب الذين ولدوا بها ولم تكن أغليبتهم تعرف البلد الأصلي، ذهب بدون إياب»، ولطرد تعسفي بدون أسباب وجيهة، اللهم إلا الرغبة في الانتقام من وطنية هؤلاء الشرفاء، الذين اخاروا الوفاء لبلدهم وأصلهم ولقيمهم التي استنفات منها الجزائر نفسها من خلال مشاركتهم في تحريرها، لكن سلوك النكران والانقلاب أصبح أيديولوجية من استولوا على مقاليد السلطة بالبلد الجار، فقد التهمت ثورة تحرير الجزائر جزءا كبيرا من أبنائها، كما لم تستثن عشرات الآلاف من المغاربة الذين كانوا يقيمون هناك.

من الجزائر، وتجديد الخطاب حولها، باعتبارها إحدى الانتهاكات لحقوق الإنسان التي تستوجب الترافع حولها في كل المحافل وطنيا، جهويا ودوليا. « يقول إدريس اليزمي في تقديمه لهذا العمل.

هذا السر يحكي عن العديد من المواقف التي عرفتھا هذه الأسر المغربية خاصة مواقفها الوطنية ودعمها للوحدة الترابية للملعة، وهو ما جعل النظام الجزائري ينتقم منها. عدد كبير من اللاجئين المغاربة أثناء سنوات الرصاص والذين كانوا يقيمون في الجزائر اضطروا لمغادرتها بعد تنظيم المسيرة الخضراء، نظرا لموقفهم الوحيد ودعمهم لتوايهم الوطنية، وهو سلوك لم يفهمه نظام بومدين، وهو ما يفسر طرده التعسفي وانتقامه من هذه الأسر.

يحكي المؤلف أنه بعد فتح باب التطوع للمسيرة الخضراء، قدم أحد إخوته طلبا للحصول على جواز سفر مغربي وأراد الالتحاق والمشاركة في المسيرة رغم عدم بلوغه سن الرشد. «اسر عيسى لنفسه بأن لا مجال للاندماش من قرار الأخ الأصغر، فهذا الشبل من ذاك الأس، هل تكا جده في اتخاذ القرار قبل أن يقدم على الانخراط في كفاح الجزائر لنيل الاستقلال، ويصبح مسؤولاً عن إحدى شبكات جبهة التحرير في وهران» ويجب الإقرار عند هذا المقام بأن التطوع «لكفاح» ورأني لدى آل الشرفاوي...والأ حاجز كان سيحول بين عبد الملك وبين مشاركة المغاربة مسيرتهم السلمية لتحرير الصحراء...». النظام الانقلابي بالجزائر برعاية بومدين، لم يغفر لهؤلاء المغاربة المقيمين تشبھهم بمغربيينهم ووحدة بلادهم، وهو ما دفعه إلى الانتقام منهم باتباع الطرق وحرمانهم من كل حقوقهم وممتلكاتهم وسرقة كل



محمد الشرفاوي

وحياة عاطفية لينقلب كل ذلك، وينحول إلى مأساة، انقلبت الحياة، الطرد، الإهانة يساق كماشية، ويطلب منه خيانة عائلته وجيرانه وحمل التي سرقت من طرف النظام الذي اختار الانتقام منهم، خاصة أن أغلبهم شاركوا في حرب التحرير التي عرفتھا الجزائر. يتضمن هذا الكتاب الصادر عن دار النشر ملققي الطرق 16 فصلا يحكي من خلاله محمد الشرفاوي ما عاشته هذه الأسر من مأس ضربت أسرته والآف الأسر المغربية التي كانت تقطن بالجزائر قبل أن تحصل هذه الأخيرة على استقلالها. في هذه السيرة، يحكي البطال أهمية كلمة الانقلاب في حياة البطال الدرامي عيسى «الذي أنقلبت حياته بشكل مأساوي، حياة عائلة سعيدة، نجاح مدرسي، اندماج في الحي



غلاف الكتاب

الجزامي في تقديمه، عن الصمت عن هذه المأساة داخل هذه الأسر المغربية، وهذه الدراما التي تسبب فيها نظام لا يابه لا للقيم الإنسانية ولا الدينية التي تجمع البلدين. محمد الشرفاوي يجيب عن أسباب هذا الصمت داخل هذه الأسر المغربية التي تعرضت للطرد التعسفي بالقول «إنه كان يفقد الكلمات اللازمة إلى غاية رحيل والدته سنة 2005. ليبوح بما جرى ويحكي قصته، التي بدأها بميلاده في فصلها الأول «الأمير». وهو العنوان الذي اختاره لهذا الفصل من حياته وأزدياده بمدينة وهران وليختم الكتاب بالفصل ما قبل الأخير «عابرا سوف ترحل».

هو حكي لمسار مأساوي ولهذا التحول الحزني في مسار هذه العائلات، التي سجدت نفسها بالبلد الأصلي الذي لا تعرفه رغم حُضن

وتمت ترجمته بدعم من مجلس الجالية المغربية بالخارج، الذي يقول رئيسه إدريس اليزمي في تقديمه لهذا المؤلف الذي يحكي السيرة الذاتية لمحمد الشرفاوي «يسبغ في فصوله جوانب من المعاناة والماسي التي عاشها وتعايش معها المغاربة المطرودين من الجزائر، إثر قرار سلطات الجارة آلاف الأسر المغربية نحو منطقة زوج بغال الحدودي». مضافا أن هذا العمل «شهادة أخرى تضاف إلى شهادات ضحايا آخرين، تستعيد شريط المعاناة وسوء المعاملة والآلام التي عاشها وتقاسمها عيسى مع باقي الأسر التي أصبحت، بين عشية وضحاها، بدون مأوى، محرومة من ممتلكاتها وتاريخها ومتجبهة نحو المجهول ...» وتساءل إدريس

« بمجرد ما استعادت الأم قواها،

اتخذت قرارها الحازم: سترحل من هنا. إنه من المستحيل عليها المكوث في بلاد تعامل بإذال من هذا القبيل من حاربوا ببسالة في صفوف الجزائريين لنيل استقلالهم، من أفنوا حياتهم...أولئك الذين يعتبرون الجزائر بلدا شقيقا».

كان هذا رد فعل عائشة بعد أن اقتاد جيش بومدين جد العائلة من أجل ترحيله نحو الحدود المغربية. قصة عيسى الشاب المغربي وأسرته التي تعرضت لطرد مثل عشرات الآلاف من المغاربة سنة 1975 انتقاما من تنظيم المغرب للمسيرة الخضراء واسترجاع أراضي المحتلة من إسبانيا. كان المغاربة ينتظرون مساندة نظام الجزائر لهم في هذه المعركة كما ساندوا الجزائر أثناء حرب التحرير بالغانى والنقيس، بل إن عدد كبير منهم استشهدوا هم أيضا من أجل حرية هذا البلد، لكن استرجاع المغرب لصحرائه أمر لم يستقبل بشكل إيجابي من قيادة الجارة الشرقية، التي قررت أن تشن حرب استنزاف ضد المغرب منذ 1975 وحتى اليوم من خلال تشجيع ودعم حركة مسلحة فوق أراضيها».

هذا الكتاب لمحمد الشرفاوي يحكي رحلة عذاب حقيقية أورحة ذهاب بدون إياب، كما يقول عنوان الكتاب، الذي يورد تفاصيل مأساة مست آلاف الأسر المغربية، التي تعرضت لل«حركة» والطرد من نظام عسكري كان دائما يدعي وقوفه إلى جانب المضطهدين، والذي ارتكب جريمة في حق هؤلاء المغاربة الفاطنين فوق أراضي. ويعتبر هذا الخرق للحقوق وتهجير السكان بالقوة تجاوزات لم ترتكبها إلا أنظمة معزودة في العالم.

الكتاب السيرة صدر أصلا باللغة الفرنسية تحت عنوان «المسيرة الكحلة » (La marche Noir)،

حلت هذه السنة

الذكري ٤٧ لمأساة

الترحيل التعسفي

الذي مس آلاف

المغاربة المقيمين

بالجزائر(١٨ دجنبر

١٩٧٥)، وما زالت عائلات

المطرودين تطالب

بحقوقها من خلال

«التجمع الدولي

لدعم العائلات ذات

الأصل المغربي

المطرودة من الجزائر»

سواء المطالبة

بالاعتراف بهذه

المأساة أو استرجاع

الحقوق.

في كتابه «رحلة

ذهاب بدون إياب»،

الذي صدر بالفرنسية

تحت عنوان «المسيرة

السوداء «، يحكي

محمد الشرفاوي،

انطلاقا من مسار

عائلته، تفاصيل

هذه المأساة، وقد

سبق لجريدة الاتحاد

الاشتراكي أن حاورته

أثناء صدور كتابه،

واليوم تتوفر النسخة

العربية منه بدعم

من مجلس الجالية

المغربية بالخارج.

باريس:

يوسف لهاللي



مهرجان طنجة للفيلم يعود لمعانقة جمهور السينما في طنجة ببرنامج مميز وتكريمات وازنة

السينفيليا بمدينة طنجة الأستاذ محمد الأزرق الذي غادرنا لدار البقاء قبل شهر ونيف. إلى جانب العروض السينمائية والتكريمات، ستعرف الدورة الجديدة للمهرجان، تنظيم ندوة ذات أهمية كبيرة لمدينة طنجة والجهة والتي ستمحور حول «أفاق الصناعة السينمائية بجهة طنجة تطوان الحسيمة» بمشاركة المنتج العالمي جمال السويسي ورئيس اللجنة الثقافية بجهة طنجة - تطوان- الحسيمة ورئيسة اللجنة الثقافية بجماعة طنجة ومدير المهرجان. ومن المبرمج أن يشهد المهرجان، تأسيس شبكة سينمائية للأندية السينمائية المدرسية والتي تهدف إلى تأسيس وتنشيط أزيد من عشرة أندية سينمائية تغطي كل تراب المدينة.

الرسمية للأفلام الوثائقية تسعة أفلام من ثمانية دول. وبالنسبة للمسابقة الوطنية، يشارك فيها 12 فيلما مغربيا تتنوع بين القصير والروائي والوثائقي، تمثل مختلف جهات المملكة. إلى ذلك، أضاف بلاغ المؤسسة، أن الدورة الحادية عشر لمهرجان طنجة للفيلم، ستمتميز بتكريم المدير الفني السابق للمهرجان المخرج الراحل أحمد قاسم الذي توفي سنة 2018 أي بعد سنة من توقف المهرجان. واعتبرت مؤسسة سينمانا، أن هذا التكريم، يدخل في إطار دورة استثنائية إحياء لذكراه وحفظ لإرثه الثقافي والسينمائي. وفي جانب التكريمات دائما، ستخصص الدورة الجديدة للمهرجان، تكريما فقيده

والسينمائي بمدينة طنجة لعقد من الزمن . وأوضحت الجهة المنظمة في بلاغها، أن هذه الدورة الجديدة يعود من خلالها المهرجان بقوة لمعانقة جمهوره ومتابعيه من داخل وخارج المغرب، وستعرف تنظيم أربع مسابقات رسمية ثلاثة منها ذات طابع دولي، مسابقة دولية للأفلام القصيرة الروائية وثانية خاصة بأفلام التحريك وأخرى خاصة بالأفلام الوثائقية، إضافة إلى مسابقة وطنية للفيلم القصير الروائي والوثائقي. وأبرز بلاغ مؤسسة سينمانا، أن 13 فيلما قصيرا من 12 دولة، يشارك في المسابقة الدولية لهذه الفئة، فيما يشارك أيضا في مسابقة أفلام التحريك الدولية 13 فيلما من 12 دولة أيضا، بينما يشارك في المسابقة

يعود مهرجان طنجة للفيلم إلى تراث المشهد السينمائي الوطني، بعد غيابه منذ سنة 2017. الدورة الجديدة التي تجدد الموعد من عشاق الفن السابع بطنجة، ستنظم في الفترة الممتدة من 22 إلى 25 دجنبر 2023، بدعم من ولاية طنجة والجمعية الصناعية الفندقية بجهة طنجة ومنذوبية وزارة السياحة بطنجة. والمجلس الجماعي وبعض الشركاء وهذه الدورة التي تعتبر إضافة نوعية في المشهد الفني والسينما تحتضنها سينما روكسي بعروس الشمال. ووفق بلاغ لمؤسسة سينمانا للجهة المنظمة للمهرجان، فإن الدورة الحادية عشرة هي دورة استرجاع مهرجان أثنت المشهد الثقافي

مسرح البدوي يستعيد بريقه

ساعتها من نجاحات، فيه تأكيد على أن الحضور الفعلي للفرقة في زمن الإبداع ممتد، وأن راهنية موضوعها ما زالت تحمل كل سمات التباين المجتمعي وأثاره المختلفة. كيف نستعيد تفاصيل الحكاية؟ كيف نعيد بريق الأيام، لحظات تظهر وتختفي كإشراقة صبح بعد ليل بهيم. لا يرف الجفن من الدهشة ونحن نستعيد مع بنات الفقد العزير، مساء فاتح دجنبر، أصدا ما تركته المسرحية لحظة عروضها الأولى من تفاعل وتأثير في الرأي العام، في سياق نقاش عام حول ما كانت البلاد مقبلة عليه من تحولات. فقر زاحف وتراء ظالم يحد من تطلعات كل من ساقته ظروفه التهميش والإقصاء والإبعاد عن كل مداخل الرقي ومسيرة الركب. العرض يعيدنا من جديد إلى المفترق الذي لم نتجاوز كمجتمع بما هو مطلوب. نص المسرحية حكاية زكريا وعيدة والروابط التي جمعتهم، نكتشف أننا ما زلنا عند ذات اللحظة وعلى إيقاع نفس الملابس. أقوى من ذلك نسترجع قوة المشاهد والأداء الباذخ للرائد أستاذ الأجيال الفنان عبد القادر البدوي. كريمة تفوقت على والدتها سعاد الهناوي التي أدت ذات الدور منذ ما يزيد على نصف قرن. اختلف الإخراج والسينوغرافيا، وظلت الوقائع تحمل كل تفاصيل الهروب من واقع أصبح لا يطاق. الاستغلال المفرط والعيش على هامش بقود العاملين ببيت أحد الأثرياء إلى البحث عن سبيل للخلاص مما كانوا يتعرضون له من استغلال وسوء معاملة لا يتناسب وما يقدمانه من خدمات. حرما من حقهما في التعبير عما أصبح يجمعهما من حب ومودة، بخفيان علاقتهما حتى لا يطلعهما غضب الأسير. لا يمكن أن يتخلصا من قبضة

الاستغلال إلا بتصعيد الصراع واعتماد كل الأساليب لتحقيق حلمهما في أن يعيشا معا، بعيدا عن من سلبوا منهما كل آمالهما في أن يعيشا حياة كريمة مفتوحة على كل الآفاق. النهاية السعيدة بانتصار العاشقين، وانتزاع حقهما في العيش وفق ما يتطلعان إليه، مغادرة فضاء تتواتر فيه معاناتهم وشعورهم الدائم بالدونية والاستبعاد، تكشف عن ما سعى إليه صاحب النص، وهو التأكيد على أن الحق ينتزع بالنضال المستمر واعتماد كل الأساليب والوسائل لتحقيق الأهداف، والانتقال من حال إلى حال، وفق لازمة الاستغلال تصده المواجهة الصبورة والإصرار على التخلص من كل عوامل القهر والاستبداد. تحية عالية لكريمة وحسنا، على سعيهما لتخليد تراث والدهما بكل حمولته الفكرية ونظراته الخاصة في بسط القضايا المجتمعية، وقدرته على الكشف عن كل خفايا معيقات تطور العلاقات المجتمعية على قاعدة الحرية وحفظ الكرامة. وكان لا بد أن يستعيد الحضور بعضا من عطاءات مبدع أسس لتجربة مسرحية عكست بكل صق لحظة تحول فارقة في تطور المجتمع المغربي، تجلت خلالها جوانب متحولة في طبيعة العلاقات وما صاحبها من رداد الفعل في مستوياتها المختلفة. هكذا قدمت الفرقة في نهاية العرض باقة من الصور لمشاهد مختلفة من أعمال قدمتها الفقد على امتداد مسار متميز طيلة سبعين سنة. ذلك ومن أجله تستحق مدينة الدار البيضاء أن يحمل مسرحها الكبير اسم البدوي، تعبيرا عن الوفاء لروح الإبداعية.



أحمد حبشي

تخليدا للذكرى السبعين لتأسيس مسرح البدوي، استعاد أعضاء الفرقة لحظات من الماضي المجيد لتجربة إبداعية، تميز مسارها الفني ببعده الاجتماعي، وانخراطه الجاد في الكشف عن جوانب من اختلالات العلاقات الاجتماعية وما يرتبط بها من تفاوتات في

السلوك والمعاملات. كما شكلت استثناءا إبداعيا في شكل كتابتها وطريقة عرضها. في هذه الأهمية الخاصة كان الفقد عبد القادر أكثر من حاضر، عند الاستقبال ببسمته الباسقة التي اعتاد أن يبسطها عند كل لقاء. صور منتقاة من لحظات أدائها لأدواره المختلفة بما أقتع إخراجا وبهر أداء. إعادة عرض مسرحية «الهاربون» بعد ستين سنة من عروضها الأولى وما لقيته

فقرات فنية وثقافية في مهرجان الابتسامة للجميع بخريكة والفقيه بن صالح



تتواصل فعاليات الدورة العاشرة من قافلة ومهرجان الابتسامة للجميع، التي تنظمها جمعية فضاء سكومة لمحترفي التنشيط بخريكة، بكل من إقليمي خريكة والفقيه بن صالح، من خامس دجنبر الجاري، وحتى ال 25 من شهر يناير المقبل، تحت شعار «المياه نعمة فلا تهدرها».

ومن إقليم خريكة، وبخاصة أولاد عزون، والمفاسيس، والفقراء، والكفاف، وأولاد عبدون، ثم بني خيران، وبئر مزوي وخريكة، فضلا عن أولاد عياد بالفقيه بن صالح.

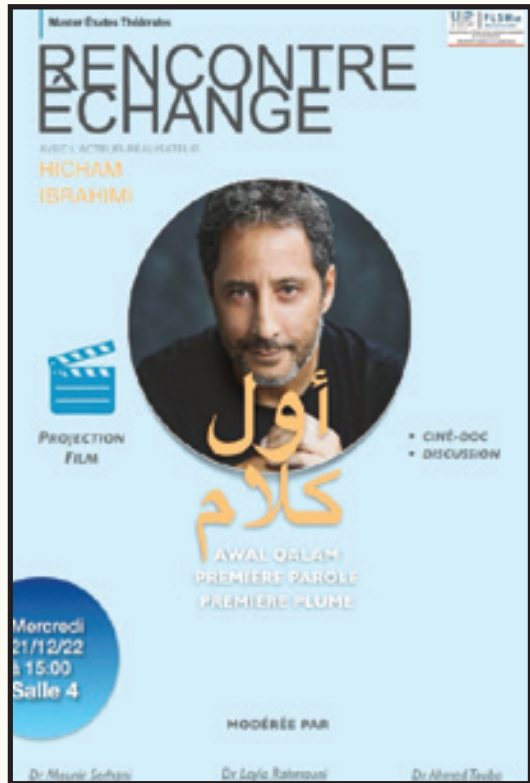
وتنظم هذه القافلة، التي تعرف برمجة متنوعة من أغاني تربية ومسابقات والعب سحرية، وغيرها بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الثقافة، والمجلس الجماعي لخريكة، والمجمع الشريف للفوسفاط، و«اكت فور كومينوتوت»، وبالتنسيق مع المديريات الإقليمية لكل من قطاع الشباب والثقافة والتعليم بخريكة. وتندرج هذه التظاهرة الفنية والترفيهية والثقافية والتحصينية، في إطار سلسلة من الأنشطة الفنية والثقافية التي يطلقها فضاء سكومة لمحترفي التنشيط لتحفيز الناشئة على الثقافة والإبداع، والمساهمة الفعالة في تكريس روح التربية على المواطنة والبيئة والتطوع والعمل الجاد.

ويهتم الفضاء بهذه المناسبة، أيضا بغرض من الورشات الثقافية التعليمية، ولقاءات صحفية، مع مجموعة من المتدخلين والفاعلين في الحقل التربوي والثقافي والجموعي ولقاءات تفاعلية حول مواضيع ثقافية وفنية خلال فترة تنظيم القافلة.

وستتوج فعاليات هذا المهرجان، باحتفالية متنوعة تستضيفها الخزانة الوسائطية، التابعة للمجمع الشريف للفوسفاط بخريكة، يشارك فيها نجوم الأغنية والكوميديا المحلية، وفرق من التراث المحلي، مع تكريم وجوه من عالم الفن والترفيه والثقافة بالمدينة.

وتسعى هذه التظاهرة المتنوعة، إلى خلق ونشر ورود الفرع على وجوه البراعم في المؤسسات التعليمية، فضلا عن إشراكهم في هذه الاحتفالية بالمشاركة والتفاعل، واكتشاف المواهب والمساهمة في التوعية، للحفاظ على الثروة المائية، والحد من مخاطر هدرها، وتكريس البعد الفني في تقوية المدارك البيداغوجية للتلاميذ، وتعزيز الحس التوعوي والإشعاعي والتنموي.

عرض فيلم «أول كلام» بكلية الآداب بالمحمدية ولقاء مع مخرجه هشام الإبراهيمي



ينظم ماستر دراسات مسرحية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية المحمدية لقاء مفتوحا مع الفنان هشام الإبراهيمي حول تجربته في مجال الإخراج السينمائي، وذلك يوم الأربعاء 21 دجنبر 2022 في الساعة الثامنة بعد الزوال برحاب الكلية. يتضمن برنامج هذا اللقاء عرض الفيلم الوثائقي "أول كلام"، تليه مناقشة مفتوحة بين مخرجه هشام الإبراهيمي والحضور. ويهدف هذا النشاط الجامعي إلى تعزيز الدينامية الثقافية التي تشهدها المؤسسة، إيمانا بأهمية الجمع بين التكوين الأكاديمي والانفتاح على الفاعلين المهنيين. يذكر أن هشام الإبراهيمي خريج المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي سنة 1994، شارك في مجموعة من الأعمال السينمائية والتلفزيونية والمسرحية، أهمها فيلم "خيوط الحظ"، و فيلم علي زاوا"، وفيلم "طفائر"، كما خاض تجربة الإخراج السينمائي من خلال الفيلمين القصيرين "ELECTROCHOC" و"موت وحياة"، والفيلم الوثائقي "أول كلام" سنة 2022 الذي يحكي عن تجربته كاستاذ مكون بالمدرسة الوطنية للمسيك بسلا.

تتكون من طابق ارضي به غرفة، بهو مرحاض طابق اول به غرفة.

ثمن انطلاق المزا: 88.500,00 درهم

يؤدى الثمن ناجزا مع زيادة رسم قضائي 3% فعلى كل من اراد الزيادة في الايضاح او تقديم عروض ان يقصد كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية المذكورة حيث يوجد ملف الإجراءات. ع.س.ن/4791/إ.د. *****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف باكادير
المحكمة الابتدائية بتارودانت
ملف تنفيذ عد: 2022/6107/12
نوع الملف: حجز تنفيذي على عقار

طالب التنفيذ: وزاني الحبيب
منفذ عليه: جمعية الرزاقة 4
المخصصة للأغراض الزراعية
في شخص ممثلها القانوني
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية بتارودانت أنه سبق بيع قضائي بالقاعة رقم 3 بهذه المحكمة بتاريخ 2023/01/10 على الساعة 11.00 صباحا.

وذلك للعقار موضوع الحجز التنفيذي المؤرخ في 2022/03/04 وبحسب تقرير الخبرة المنجرة من طرف السيدة الخبيرة الهام بن عيو، فالعقار عبارة عن منزل مكون من طابق سفلي وطابق علوي ذو واجهتين وغير محفظ، مساحته 150 سنتيار والكاثن بطريق لمهارة لوليجة 1733 عند مدخل دوار فوزارة الرزاقة قيادة اكلي اقليم تارودانت..

وقد حدد الثمن الافتتاحي المقترح من طرف السيد الخبير للبيع بالمزاد العلني في مبلغ 172.406,25 درهم. يرسو المزاد على اخر متزايد قدم أعلى عرض.

ويؤدى الثمن ناجزا مع إضافة 3% لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات او تقديم عروض يرجى الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة حيث يوجد دفتر التحملات.

ع.س.ن/4794/إ.د. *****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف باسفي
المحكمة الابتدائية باسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم: 2021/6101/13

إعلان عن سمسة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية باسفي أن سمسة علنية ستجرى يوم 2022/12/27 بقاعة البجوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي:

العقار المسمى «سيدي عبد الكريم 1-339» ذي الرسم العقاري عدد 19537/23 مساحته 1 أو 2 سنتيار و هو عبارة عن دار تتكون من طابق سفلي به 02 غرف 02 صالونات، مطبخ، حمام، مرحاض وكراج. وطابق علوي به 02 غرف و غرفة بها حمام و 02 صالونات، مرحاض، حمام و سطح به غرفة، مرحاض بيت الصابون. والكاننة بالرنقة 29 الدار رقم 04 حي السلام أسفي.

الثمن الافتتاحي: 000,00 1.020 درهما

لفائدة السيد: محمد دهقاني
ينوب عنه: ذ.سعيد هيني
الحامي بهيئة اسفي
ضد السيدة: رشيدة التكني
ويطالب بضامن للاداء عند إرساء المزاد العلني و سيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والاطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/4798/إ.د.

عدد 170 في الملف العقاري عد: 13/1402/13 الذي كان رائجا بين:

محمد بهاي الساكن بثنائية علال بن عبد الله سطات، ينوب عنه الأستاذ عبد الصمد لحمد المحامي بهيئة سطات. مدعين من جهة.

وبين الورثة الظاهرين للمرحوم عز الدين عزمي: ليلي شهرزاد، جميلة لقبهن عزمي ووالدتهن السيدة قدامر الميلودية الكائنات بتجزئة بنقاسم 2 طريق كبسرسطات، السيدة وفاء كرتوعة اصالة عن نفسها ونيابة عن ابنتها القاصر زينب عزمي الساكنة بشارع الحسن الثاني عمارة ايت اوخيار الرقم 25 سطات. شركة هنية برومسيون في شخص ممثلها القانوني، الكائنة بطريق كبسرسطة بنقاسم 2 سطات ينوب عنهم الأستاذ احمد مفتاح المحامي بهيئة سطات.

بحضور المحافظ على الاملاك العقارية بسطات من جهة اخرى.

قضت فيه علنيا ابتدائيا وحضوريا.

بعدم قبول الدعوى الصائر على رافعها.

بهذا صدر الحكم وتلى بالجلسة العلنية المنعقدة في اليوم والشهر والسنة اعلاه. وبمضمونه، قرر هذا الإعلان لتعليقه بلوحة الاعلانات القضائية بهذه المحكمة - ابتدائية سطات، ونشره باحدى الجرائد الوطنية.

ع.س.ن/4796/إ.د. *****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بمراكش
المحكمة الابتدائية بمراكش
اعلان قضائي عن بيع عقار ملف تنفيذي عد: 2022/6254/2225

لفائدة : عبد المولى سهب
ضد: مليكة سهب ومن معها
يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بمراكش انه سبق بيع قضائي بالمزاد العلني يوم 2023/01/24 علي الساعة 11.30 صباحا بالقاعة رقم 4 بالمحكمة الابتدائية بمراكش.

العقار الكائن ب: الموقف درب سيدي عبد الله الفخار رقم 5 مراكش

البالغة مساحته: 17 متر مربع
الذي هو عبارة عن: دويرية

في مواجهة: شركة كليرمون الإشغال في شخص ممثلها القانوني ممثلها القانوني الكائنة الكائن مقرها: بدوار البيضة قيادة احمر الكلالشة اقليم تارودانت.

يعلن المفوض القضائي المحفوظ كزون الموقع اسفله الى علم العموم انه سيجري بيع قضائي بالمزاد العلني يومه 2023/1/4 بعين المكان الكائن بالشركة المتواجدة بدوار البيضة قيادة احمر الكلالشة اقليم تارودانت للمنقولات التالية:

غربال الرمال والحصى لون ابيض واسود
غربال الرمال والحصى لون احمر وازرق
بوكلان 320 C CAT تمشي على السلاسل
بوكلان HITACHI تمشي على السلاسل
وسيؤدى الثمن ناجزا مع زيادة

10% لفائدة الخزينة. ع.س.ن/4793/إ.د. *****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بسطات
المحكمة الابتدائية بسطات
كتابة الضبط عد:

مؤسسة القيم
ملف : تبليغي رقم: 2022/6704/420

اعلان باشهار حكم قضائي طبقا لمقتضيات الفصل 441 من قانون المسطرة المدنية بناء على الامر الصادر عن الاستاذ بوشعيب مناجي نيابة عن رئيس المحكمة الابتدائية بسطات - بتاريخ 2022/7/7.

تحت عد 949 في الملف مختلفة رقم: القيم بتاريخ 2022/9/13 والقاضي بما يلي: «نامر بما جاء في الطلب ونعين السيد عبد الكريم السالمي منتدب قضائي بهذه المحكمة للقيام بإجراءات القيم عن المطلوب ضدها السيد محمد بهاي، لاستكمال إجراءات الملف عدد 2022/6704/420، وبالرجوع النيا في حالة وجود صعوبة».

واستنادا الى الفصل 441 من قانون المسطرة المدنية. يعلن القيم بالمحكمة الابتدائية بسطات، ان هذه الاخيرة اصدرت حكما باسم جلالة الملك وطبقا للقانون بتاريخ 2014/04/23 تحت

170-171-172 اعلان عن بيع منقول بالمزاد العلني

لفائدة السادة: العربي ضوبيل - ابراهيم امسدنا - محمد الغربي- احمد اخراز - محمد الزولي - علي الغربي الجاعلين محل المخابرة معهم بمكتب بهيئة اكادير.

في مواجهة: شركة اورنج سبايس ذات المسؤولية المحدودة في شخص ممثلها القانوني الكائن بمقرها: بدوار كابة احمر لكلالشة تارودانت.

يعلن المفوض القضائي المحفوظ كزون الموقع اسفله الى علم العموم انه سيجري بيع قضائي بالمزاد العلني يومه 2022/12/27 بعين المكان الكائن بالشركة المتواجدة بدوار كابة احمر لكلالشة تارودانت للمنقولات التالية:

اربع خزانات لرش الدواء ثلاث خزانات الماء (سيتيرينات)
الة الحرث (محراث حديدي) شاربو دو عجلتين
برابا
خباشات
شارية لتوزيع الغبار
الة WELGER
الة لطحن بقايا الاوراق اليابسة لاشجار الليمون
الة لزراع النرة MONOSIM
وسيؤدى الثمن ناجزا مع زيادة 10% لفائدة الخزينة ع.س.ن/4792/إ.د. *****

المحفوظ كزون مفوض قضائي بالمحكمة الابتدائية بتارودانت
ملفت التنفيذ رقم: 2022/976-975-974-973-972-971-970-969-968-967-966-965-964

اعلان عن بيع منقول بالمزاد العلني

لفائدة السادة: عبد الحفيظ اضبيب - عبد الحزين بنمسعيد - محمد عياد - لحسن بولحوت - العياشي الكرماح - يوسف حداني - عمر اعلام - عياد مكي - عبد الواحد الخلفوي- عبد الرحمان دهور - بوجمعة الصحورات - الحبيب طوخي - اسماعيل ايت الحاج.

الجاعلون محل المخابرة معهم بمكتب الأستاذ حميد جعفر المحامي بهيئة اكادير

وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2023/01/12 على الساعة العاشرة صباحا بالبناية (G) بمقر مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء الكائنة بشارع بلحسن الوزاني - الرباط.

تفتح الأغلفة في ان واحد.

الحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمكتب الصفقات بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب الكائنة بشارع بلحسن الوزاني - الرباط.

الفاكس: 05.37.66.72.53
05.37.66.72.19
يسلم ملف الاستشارة مجانا. يمكن الاطلاع على ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر العنوان الالكتروني لموقع المكتب - قطاع الماء: http://www.onep.ma/ ع.س.ن/4795/إ.د. *****

المحفوظ كزون مفوض قضائي بالمحكمة الابتدائية بتارودانت
ملفات التنفيذ رقم: 2022/826-174+173-

فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين.

يحدد الثمن التقديري للتوريدات لكل حصة كالتالي: حصة: 1.541.040,00 درهم (م.ا.ر.)

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة لكل حصة كالتالي: حصة: 15.410,00 درهم

يمكن سحب ملف الاستشارة من مكتب الصفقات بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب الكائنة بشارع بلحسن الوزاني - الرباط.

الهاتف: 05.37.66.72.53
الفاكس: 05.37.66.72.19
يسلم ملف الاستشارة مجانا. يمكن الاطلاع على ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و: تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الصفقات بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الماء قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة - أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الصفقات بمديرية التزويد والصفقات قبل تاريخ

- إما إرسال أظرفتهم، عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور. - إما إيداعها، مقابل وصل، بالمصلحة التقنية بجماعة بن صميم.

اما المشاركة اليكترونيا عن طريق الموقع الإلكتروني ببوابة الصفقات العمومية . - إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/4789/إ.د. *****

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الماء
إعلان عن طلب العروض مفتوح رقم: 50/م.ت.ص.ع/2022
جلسة علنية

تعلن مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الماء، الكائن مقرها بالرباط، عن طلب العروض المتعلق بنسخ وطباعة الوثائق.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مفررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

هذه الاستشارة مخصصة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم افران
جماعة بن صميم
إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: 12/ج.ت.ب.ص/2022 ع في يوم 2023/01/23 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم في جلسة علنية بمكتب رئيس الجماعة ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض مفتوحة

اثمان لأجل اشغال: بناء حائط وقائي بالزاوية.

يمكن سحب ملف طلب العروض بالمصلحة التقنية بالجماعة ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 3000,00 درهم (ثلاثة آلاف درهم)

- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 93.840,00 درهم (ثلاثة وتسعون ألف وثمانية مائة واربعون درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 349.12.2 الصادر في 8 جمادى الأولى (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين:

الملكة المغربية
وزارة الداخلية
مجلسة إقليم مدني
محافظة سيدي حجاج واد حصار
مديرية الصالح العامة
المصلحة التقنية

إعلان بحث علني عن المنافع والمضار

طيلة مدة خمسة عشر يوما (15) تبدئ من تاريخ نشر هذا الإعلان سيتم إجراء بحث علني عن المنافع والمضار من أجل الحصول على رخصة إحداث محل لكراء السيارات (بدون سائق) من طرف السيد حسن فطواك ممثل شركة PANNAS CAR S.A.R.L A.U الكائن بتجزئة العالية GH8 –SN23-C23

جماعة سيدي حجاج واد حصار للرسم العقاري عدد 12/284615 المستخرج من الرسم العقاري الأصلي عدد 12/283436

ولهذه الغاية سيتم فتح سجل خاص من أجل تدوين ملاحظات وتصريحات العموم فعلى من يريه الأمر أن يتوجه للمصلحة التقنية التابعة لجماعة سيدي حجاج واد حصار خلال أوقات العمل الإدارية.

ع.س.ن/4799/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم افران
جماعة بن صميم

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: 13/ج.ت.ب.ص/2022

في يوم : 2023/01/23 عل الساعة 12h، سيتم في جلسة علنية بمكتب رئيس الجماعة ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض مفتوحة اثمان لأجل اشغال: بناء قناطر: تكرومت، اداو ازوكاغ وايت الطالب عتي بين صميم.

يمكن سحب ملف طلب العروض بالمصلحة التقنية بالجماعة ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublics.gov.ma)

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في : 20000.00 درهم (عشرون ألف درهم)

- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 700 080,00 درهم (سبعمائة ألف و ثمانون درهم) .

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 349.12.2 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفهم، عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛ - إما إيداعها، مقابل وصل، بالمصلحة التقنية بجماعة بن صميم.

- اما المشاركة اليكترونيا عن طريق الموقع الإلكتروني ببوابة الصفقات العمومية . - إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة.

يجب على المتنافسين المتعينين بالمغرب الادلاء بنسخة مطابقة للأصل لشهادة التأهيل والتصنيف التالية :

القطاع	الصف	المؤهلات المطلوبة
D	D1	5

يجب على المتنافسين غير المتعينين بالمغرب الادلاء بالملف التقني المنصوص عليه في نظام الاستشارة .

ع.س.ن/4790/إ.د

رقميا أو في الأكشاك

باستمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء

الصحافة المغربية دائماً في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة،
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة تمشيد الصحافة وتعليم القطاع

إعداد: أبو سلمى

سودوكو
سهلة

سودو کو متوسطة

سودوكو
طعنة

9	8	2	4	6	5	3	1	7
5	7	1	3	2	8	9	6	4
6	4	3	7	9	1	8	2	5
7	9	4	5	1	6	2	8	3
2	5	6	8	7	3	4	9	1
3	1	8	9	4	2	7	5	6
1	6	7	2	3	9	5	4	8
4	2	5	1	8	7	6	3	9
8	3	9	6	5	4	1	7	2

حل المسهمة

[illegible][illegible]

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلسلة المفيدة وللفادة المسلسلة...

LE SÉBASTE	SI	VERT	CARNIV- ORE		ROSEE	CREVETTE ATMOS- PHERE	GRÊLON	TOPAZE
			ILlico	COQ				
			SOMBRE					
	ASTHMEURGENT			COLOQU- INTE CIGOGNE				USURA RE HUMID
						AMBIG- UITÉ		
			COUTUME					
				ENCRIERS	CHAQUE FOIS		ARTICLE LE MUSC	CÔTÉ
			DRAP LOBE		AMBIG- UITÉ			
LA CRUE	PULPE		BRÊCHE FACILITÉ	AMER		LUMIÈRE		INDUL ENT
			NON PÉNIBLE		CHEMISE MAQUIS	AIGUISÉ		
			LIONCEAU		MINÉRAI BORÉAL			AVAN- BRAS
	VEÏNE			USURE		FRAUDE ARTICLE		
			FORT	CELLULE			LE CERVEAU	ESSENCE MALCH- ANCE DOUT
			TRAUM- ATISME	IDOLE	ARTICLE DÉPIT	À L'ENVERS SI		
			PRÉCÈDE UN APPEL			PIPE		TEMPÈ- MARIT ME
				MÉTAL				GÉLAT- NEUS

استقبال تاريخي لأسود الأطلس ملكيا وشعبيا

في أحسن الظروف. لذلك شرعت المصالح الأمنية منذ الساعات الأولى من صباح أمس الثلاثاء في تنصيب نقط متفرقة للمراقبة الأمنية في المحيط الخارجي لمختلف الممرات والأزقة المؤدية للشوارع الرئيسية التي مر منها موكب المنتخب الوطني. ووقفت جريدة الاتحاد الاشتراكي على حجم الإجراءات الأمنية الكبيرة حيث فرق الخيالة وفرق التدخل السريع وراجمات المياه والكلاب المدربة وغيرها. فضلا عن مختلف التشكيلات الأمنية التي لها علاقة بحماية المسيرات والتظاهرات.

عنصر من الشرطة والقوة العمومية لتأمين جنبات الطرق والمسالك التي مر منها الموكب الرئيسي. ومنذ صباح أمس عرفت الرباط توافد الآلاف من المواطنين والمواطنات على العاصمة الإدارية للمملكة من مختلف المناطق سواء عبر الحافلات أو القطارات وكذا عبر « الترامواي » بالنسبة للمناطق المجاورة وحسب مصدر أمني فإن برونوكول الأمن والسلامة راعى تأمين جنبات الطرق والممرات التي سلكتها حافلة المنتخب المغربي وكانت مهمتهم الأساسية هي توفير الأجواء الآمنة للاحتفال

الخامسة مساء. جابت حافلة الفريق شارع الحسن الثاني، وساحة 16 نونبر، وساحة شالة، وساحة الملك حسين ثم شارع محمد الخامس، وساحة البريد، وساحة محمد الخامس، وساحة 11 يناير، وشارع مولاي الحسن، وباب السفراء، وصولا إلى القصر الملكي العاصم، حيث حظي أعضاء المنتخب الوطني باستقبال ملكي سامي، احتفاء وتقديرا بهذا الإنجاز التاريخي العظيم. ولإنجاح هذا الاستقبال الجماهيري الحاشد، عبات الإدارة العامة للأمن الوطني أزيد من 8 آلاف

العاصمة الرباط حيث الحشود الجماهيرية عناصر الفريق الوطني بهتافات وأهازيج، رافعة الإعلام الوطنية، ومرددة عبارات الإشادة والثناء. وكانت وزارة القصور الملكية والتشريفات والأوسمة قد أعلنت مساء الاثنين، أنه بتعليمات ملكية سامية، سيخصص للمنتخب الوطني لكرة القدم، (أمس الثلاثاء 20 دجنبر 2022) استقبال في مستوى المسار المتألق الذي حققه خلال نهائيات كأس العالم بقطر 2022. ومنذ وصوله إلى مطار الرباط= سلا، حوالي الساعة

مكتب الرباط: محمد الطالب

عاشت مدينة الرباط عشية أمس الثلاثاء، أجواء فرحة عارمة واستثنائية، حيث خرجت عن بكرة أبيها لتحية وتشجيع لاعبي المنتخب الوطني، الذين كتبوا مجد كرة القدم الوطني في مونديال قطر 2022، بعدما بلغوا النصف النهائي، كأفضل إنجاز يتحقق على المستويين القاري والعربي. وعبر حافلة مكشوفة، جابت مختلف شوارع



10 | الأربعاء 21 دجنبر 2022 الموافق 26 جمادى الاولى 1444 العدد 13.330



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

إينفانتينو يعلق على احتجاج حكيمي

على خلفية احتجاج أشرف حكيمي عليه، في العمر المؤدي إلى غرف الملابس، عقب خسارة مباراة الترتيب أمام كرواتيا، مساء السبت الماضي، تحدث جباتي إينفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، عن الأمر خلال حلوله ضيفا على أحد البرامج الحوارية في قناة «الكاس» القطرية.

وقال رئيس الفيفا، إن أشرف حكيمي كان يريد الاحتجاج على التحكيم خلال تصادفهما في الممر المؤدي إلى غرف الملابس، عقب المباراة أمام المنتخب الكرواتي.

وتابع إينفانتينو: «أنا أحب أشرف حكيمي بالطبع، إنه لاعب عظيم، وقد اعتذر لي عما بدر منه، وكان رائعا، وفي خضم المباراة يمكن أن تقول أشياء لا ترغب في قولها، كان يهدف إلى أن يقول شيئا عن الحكم، لكن يجب أن نركز على الأداء الرائع للمغرب في هذه البطولة».

وكان أشرف حكيمي قدم اعتذاره إلى إينفانتينو عما بدر منه في حقه بعد مباراة المغرب وكرواتيا، وقال: «كنت غاضبا بعض الشيء بعد نهاية المباراة، ذهبت للتحدث معه، أقدم له اعتذاري على الكلمات التي وجهتها له، هو صديقي، واحترمه وأقدره كثيرا، إذن لم يحدث أي شيء».

بادو الزاكي مدربا جديدا لهلال الشابة التونسي

أعلن نادي هلال الشابة التونسي، الممارس بالدوري التونسي الممتاز لكرة القدم، تعاونه مع المدرب المغربي بادو الزاكي.

ووفق وسائل إعلام محلية فإن بادو زاكي سيعوض المدرب لطفي رحيم، الذي غادر الفريق لأسباب شخصية.

وكان بادو زاكي، حارس أسود الأطلس السابق، قد أشرف على تدريب الفريق الوطني المغربي والعديد من الفرق المغربية والعربية، قد انفصل أكتوبر الماضي، بالتراضي، عن نادي اتحاد طنجة. وقال الزاكي في تصريحات لبرنامج المساء الرياضي على قناة تونسنا الخاصة «توفيق المكش رئيس هلال الشابة، تواصل معي، ووافق على الأمر لأنني معجب بالمشروع الرياضي للفريق». وأضاف «معجب أيضا بآفاق توفيق المكش، الذي يمتلك استراتيجيات فائت الفريق للصعود إلى الدوري الممتاز».

وأضاف: «جئت إلى تونس من أجل خوض اختبار جديد وتحقيق الإنجازات وليس من أجل صناعة اسم أو الحصول على الأموال».

حكيمي يعد الجماهير المغربية بمزيد من الأوقات السعيدة



حكيمي قدم أفضل المستويات بمونديال قطر (أ. ف. ب)

الخسارة أمام فرنسا 0 - 2 في نصف النهائي «في هذه البطولة كل المنتخبات الإفريقية قدمت أشياء جديدة». وأضاف سايس «لا يجب أن يكون لديك عقدة نقص، اليوم جميع المنتخبات الإفريقية تتكون من لاعبين رائعين جدا، وليس فقط أولئك الذين كانوا متواجدين هنا» في قطر. وتابع القائد المغربي الذي أبعدته الإصابة عن خوض مباراة الترتيب أمام كرواتيا، «أمل في أن يكون ما حققناه مثلا يحتذى به في المستقبل، حيث سيكون هناك المزيد والمزيد من المنتخبات الإفريقية التي تصل إلى نصف النهائي». ومن جهته، قال الناحب الوطني وليد الركراكي «إفريقيا والمغرب يتطوران، لقد فهمنا أخيرا أنه كان علينا أن نضع مصيرنا بين أيدينا، أظهرنا للعالم أننا في المغرب نعمل وننتقد إلى الأمام». ورفع الركراكي السقف عاليا في ختام المشاركة الرائعة لبلاده، حيث قال: «هدف المغرب والأفارقة في يوم من الأيام الفوز بكأس العالم. لقد تعلمنا كثيرا من هذه التجربة. نحن لسنا بعيدين. خسرتنا بسبب تفاصيل صغيرة.. مع تسعة مشاركين (في مونديال 2026) سنتعلم. في 15، 20 سنة، أنا متأكد من تنويع منتخب إفريقي».

وكان اللاعب ذاته قد نشر تغريدة قصيرة، عبر حسابه على تويتر، بعد ساعات من الخسارة أمام كرواتيا في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

وقال حكيمي في تلك التغريدة: «لم ندخر جهدا من أجل تحقيق حلم هذا الفريق والمغاربة وكل من ساندنا، الحلم انتهى في دور النصف».

وتابع مستركا: «لكن لا يمكن إلا أن نكون فخورين بما حققناه في هذا المونديال، لقد قاتلنا حتى النهاية وخرجنا برأس مرفوع، سنستمر في العمل وفي بذل كل جهدنا من أجل هذا الوطن».

وحقق منتخب المغرب إنجازا تاريخيا على الصعيدين العربي والإفريقي، بحلوله في المركز الرابع، عقب الخسارة أمام كرواتيا 1 - 2 في مواجهة تحديد المركزين الثالث والرابع، التي جرت على ملعب «خليفة الدولي» يوم السبت الماضي.

وخلف المسار التاريخي للمغرب ووصوله إلى نصف النهائي الأول في تاريخ القارة السمراء، أحييت إفريقيا في مونديال قطر 2022 الأمل الذي ظلت تتحدث عنه على مدى عقود. وأكد عميد المنتخب المغربي رومان سايس، قائلاً عقب

الاتحاد الاشتراكي

وجه الدولي المغربي أشرف حكيمي، نجم باريس سان جيرمان، رسالة جديدة إلى الجماهير المغربية، بعد انتهاء مشوارهم في نهائيات كأس العالم «قطر 2022».

وكتب حكيمي تغريدة عبر حسابه الرسمي على «تويتر»، أكد فيها فخره الكبير بما تحقّق في مونديال قطر.

وقال حكيمي: «نقطة نهاية لتجربة فريدة عشناها في قطر، حققنا من خلالها المركز الرابع التاريخي، كأفضل إنجاز لمنتخب عربي وإفريقي في تاريخ المونديالات، نحن فخورون بما تحقّق». وأضاف نجم باريس سان جيرمان: «شكرا للشعب المغربي ولكل العرب والأفارقة وكل شعوب العالم التي ساندتنا خلال هذا المونديال».

وختم النجم المغربي: «سنعود أقوى في قادم المنافسات، لمنحكم المزيد من الأوقات السعيدة، شكرا لكم من القلب، ديمما المغرب».

المشاركة العربية بمونديال قطر تلبس ثوب التوهج المغربي



زياش صانع الأداء الرفيع رفقة الأسود (أ. ف. ب)

للمرة الأولى في تاريخها بعد الأولى عام 1994. وتابع الأخضر عروضه الرائعة أمام بولندا في الجولة الثانية، لكنه خسر بثنائية نظيفة (أهدر سالم الدورسي ركلة جزاء في الدقيقة 45). قبل أن تعصف الإصابات بصوفه في الجولة الثالثة الحاسمة (انسحاب قائد الوسط سلمان الفرج والظهير الأيسر ياسر الشهراني بسبب الإصابة، فيما افتقدت لاعب الوسط عبد الإله المالكى لإيقافه بسبب تراكم الإنذارات)، فخسر أمام المكسيك 1 - 2 وخرج خالي الوفاض، فيما واصلت الأرجنتين طريقها حتى التتويج باللقب.

وكان خروج منتخب قطر من دور المجموعات في مونديال 2022 المقام على أرضها أسوأ نتيجة لدولة مضيفة بتاريخ كأس العالم منذ انطلاقها عام 1930. انفتحت الدولة الخليجية الغنية بالغاز أكثر من 300 مليار دولار وفق تقديرات مختلفة لاستضافة كأس العالم، فيما وفرت إمكانيات هائلة لمنتخبها الذي أحرز لقب بطولة آسيا 2019 للمرة الأولى في تاريخه. وخسرت قطر افتتاحا أمام الإكوادور بهدفين، ثم السنغال 1 - 3، قبل أن تودع بخفي حنين أمام هولندا 0 - 2، ما يعني عدم حصولها على أي نقطة في ثلاث مباريات.

الفوز بكأس أمم إفريقيا لتكون الأفضل في القارة. قبل أن تكون ملكا في العالم يجب أن تكون ملكا في بيتك». وفوت المنتخب التونسي فرصة ذهبية لتحقيق سعيه لطالما راود أنصاره وشعبه، لتكرار ما فعله الجاران المغربيان المغرب والجزائر، وهو بلوغ الدور الثاني للمرة الأولى في تاريخه. وفرطت تونس في الفوز خلال مستهل مشاركتها السادسة في العرس العالمي، عندما سقطت في فخ التعادل السلبي أمام الدنمارك في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الرابعة، ثم تلقت هزيمة غير متوقعة أمام أستراليا 0 - 1 في الجولة الثانية، فدخلت الثالثة الأخيرة ومصيرها ليس بيديها. كانت مطالبة بالفوز على فرنسا حاملة اللقب شرط تعثر أستراليا أمام الدنمارك. ونجح «نسور قرطاج» النشط الأول من المعادلة عندما حققوا فوزا تاريخيا على فرنسا 1 - 0، لكن الدنمارك خذلتهم بخسارتها المفاجئة أمام أستراليا.

وفجرت السعودية أولى مفاجات البطولة، عندما حققت فوزا تاريخيا على الأرجنتين بقلعها الطاولة عليها 2 - 1.

وقتها طرحت العديد من علامات الاستفهام حول قدرة الأرجنتين، ونجمها ميسي على التتويج باللقب، فيما ارتفعت أسهم السعودية في بلوغ الدور الثاني

برأس مرفوعة ومركز رابع تاريخي. وكانت المشاركة السادسة لأسود الأطلس في العرس العالمي ناجحة بكل المقاييس، كانوا أحد ثلاثة منتخبات جمعت سبع نقاط في الدور الأول (مع هولندا وإنجلترا)، وحققوا فوزين متتاليين في المونديال للمرة الأولى في تاريخهم، بل إنهم حققوا ثلاثة انتصارات في نسخة واحدة للمرة الأولى أيضا، بعدما اكتفوا بفوزين في خمس مشاركات.

ولفت المغرب ومديره وليد الركراكي الانتظار بوصفته السحرية «العائلة» والروح الجماعية والقتالية في منذ بداية البطولة، فساهم ذلك بشكل كبير في تخطيه الدور تلو الآخر، قبل أن يدفع ثمن الإصابات التي ضربت صفوفه في الامتحان قبل الأخير، خصوصا قادة رومان سايس وقلب الدفاع الآخر نايف أكرد ونصير مزراوي وعدم جاهزية البدلاء، الذين يفتقر أغلبهم إلى دقائق اللعب مع أنديةهم.

وعلق الركراكي، الذي حرص على حضور أولياء أمور اللاعبين حتى تسود روح العائلة داخل الملعب وخارجيه، «لقد تعلمنا كثيرا من هذه التجربة. لسنا بعيدين (عن المنتخبات الكبرى). خسرتنا بسبب تفاصيل صغيرة».

وأضاف «اعتقد أننا من بين أفضل أجيال إفريقيا، لكننا لسنا الأفضل. قلت للاعبين أنه يتوجب عليهم

تباينت نتائج المنتخبات العربية في النسخة 22 لنهائيات كأس العالم في قطر بين إنجاز مغربي تاريخي سبقه راسخا في الأنهار، وفوز تونسي متأخر بعد فوات الأوان، وآخر تاريخي للسعودية لم يكن مجديا لتكرار إنجاز 1994، وخيبة أمل للبلد المضيف. وسطر المغرب اسمه بأحرف منذ ذهب في النسخة الأولى في الشرق الأوسط والعالم العربي بإنجازات ستبقى خالدة على مدى سنوات عدة، إن لم يكن عدة عقود عندما بلغ الدور نصف النهائي.

من تخطي الدور الأول للمرة الأولى منذ عام 1986 في مجموعة سادسة قوية، فرض فيها التعادل السلبي على كرواتيا، وصيفة بطولة النسخة الأخيرة، وتغلب على بلجيكا الثالثة 2 - 0 ثم كندا 2 - 1، مرورا بالإطاحة بإسبانيا، بطولة عام 2010، من ثمن النهائي بركات الترجيح، وصولا إلى إقصاء البرتغال ونجومها بقيادة كريستيانو رونالدو 0 - 1 في ربع النهائي، أبلى «أسود الأطلس» البلاء الحسن أمام أقوى المنتخبات العالمية، قبل أن يتوقف حلمهم بخسارة أمام فرنسا حاملة اللقب عام 2018 ووصيفة النسخة الحالية. وحقق المنتخب المغربي، بقيادة المدرب وليد الركراكي، ما فشلت منتخبات إفريقية وعربية في تحقيقه منذ النسخة الأولى للعرس العالمي عام 1930، وبات أول من يبلغ دور الأربعة في المونديال، وخرج

أوناحي أبزر النجوم التي تالأت في سماء قطر

إنزو فرنانديز

يمثل نجم منتخب الأرجنتين إنزو فيرنانديز (21 عاما)، نموذج لاعب خط الوسط الحديث الذي يهيمن على أوروبا، وقد أظهر لياقة بدنية رائعة أمام كرواتيا في نصف النهائي، حيث ركض أكثر من 11.3 كيلومترا، وأطلق تسديدة قوية وتمتع بذكاء كبير في الوصول إلى منطقة العمليات.

محمد قدوس

وفي مونديال قطر، تجلّى نجم الغاني محمد قدوس كلاعب وسط حديث، لأولؤة أخرى، تلمع في صفوف أياكس الهولندي، الذي قدم 9 ملايين يورو في عام 2020 للحصول على خدماته، قادما من نورديشيلاند الدنماركي.

ومن الضروري أن يستثمر النادي فيما يدر ربحا، سواء في البنية التحتية أو اللاعبين، وذلك أساس تالق أياكس، الذي يواصل كسب الأموال من اللاعبين الشباب.

وفي دوري الأبطال، ترك قدوس بصمته بالفعل، بعد التوقيع على أربعة أهداف وصنع هدفين في دور المجموعات، لكن كأس العالم وضعه في فلك آخر، بعد التوقيع على ثنائية في مواجهة كوريا الجنوبية وإظهار تالفه أمام الجميع، خاصة بعدما لعب كلاعب وسط وكمهاجم وكذلك مهاجم ثان.

كودي جاكبو

لم يحدث في تاريخ منتخب يتمتع بنفس القوة على ساحة كرة القدم مثل هولندا أن سجل لاعب في جميع المباريات الثلاثة بدور المجموعات، حتى وصل جاكبو (22 عاما) إلى قطر عام 2022.

وفي الدور الأول، تمكن المهاجم من التسجيل في مرمى السنغال والإكوادور وقطر، وكان دوما أول من يفتتح التسجيل في الثلاثة.

وبحسب التقديرات، من بين أربع تسديدات صوبها جاكبو، الذي تبلغ قيمته السوقية حاليا 66.5 مليون، نحو الشباب في دور المجموعات، سجل ثلاثة أهداف.

وكان هؤلاء خمسة لاعبين حصلوا على مكانة أخرى في قطر 2022 وهذا سيجعلهم بشكل محتمل يغيرون أنديةهم، ويتحركون بشكل مختلف عن ذي قبل في حياتهم المهنية.

أكثر من مليون زائر و3.4 مليون متفرج تابعوا مونديال قطر

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أول أمس الاثنين، أن أكثر من مليون زائر توجهوا إلى قطر خلال مونديال 2022 الذي بدأ في 20 نوفمبر الماضي وانتهى يوم الأحد المنصرم، فيما تابع 3.4 مليون مشجع المباريات في الملاعب. وسجلت وكالة الأنباء القطرية (قنا) 3.404.252 متفرجا، وهي ثالث أعلى نسبة حضور لكأس العالم لكرة القدم، بعد الولايات المتحدة عام 1994 (3.587.538) والبرازيل عام 2014 (3.429.873).

وحسب الوكالة القطرية، فقد حضر دور المجموعات 2.457.059 شخصا، وصل 411.609 في دور ثمن النهائي، و245.221 في ربع النهائي، و 157.260 في نصف النهائي.

واستقبلت المباراة النهائية التي فازت بها الأرجنتين على فرنسا بركلات الترجيح (2-4) بركلات الترجيح، الوقتان الأصلي والإضافي (3 - 3) 88.966 متفرجا، وهي السعة القصوى لملاعب لوسيل، وحضر مباراة المركز الثالث 44137 مشجعا.

وأوضحت الفيفا أن متوسط حضور الجماهير في الملاعب بلغ 96.3%، فيما بدت المدرجات متناثرة خلال بعض مباريات دور المجموعات.

ويتوافق إجمالي عدد الزوار، الذي تم الإعلان عنه في اليوم التالي لانتهاه البطولة، مع أحدث تقديرات المنظمين الذين قد روا هذا العدد في البداية بأكثر من 1.2 مليون. كانت المملكة العربية السعودية والهند والولايات المتحدة والمملكة المتحدة والمكسيك هي الدول الأكثر تمثيلا، وفقا للهيئة الحاكمة لكرة القدم العالمية. وبعدها كانت محصورة في البداية لحاملي التذاكر فقط، تم تخفيف شروط دخول البلاد تدريجيا قبل وأثناء البطولة.

مبابي يعلق على الهزيمة بكلمة

كتب المهاجم الفرنسي كيليان مبابي عبر حسابه على تويتر كلمة «سنعود» في تعليقه الأول غداة خسارة منتخب «الدبوك» نهائي مونديال قطر لكرة القدم أمام الأرجنتين بركلات الترجيح 2 - 4، بعد تعادلها 3 - 3 في الوقتين الأصلي والإضافي.

وأرق مبابي رسالته بصورة له يبدو فيها حزينا ويحمل جائزة الحذاء الذهبي لأفضل هدف (8)، إضافة إلى العلم الفرنسي ورمز تعبيرى ليايدي مشبوكة.

وبدت خيبة الأمل واضحة على مهاجم باريس سان جرمان، في حين كان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يحاول مواساته بعد الخسارة على ملعب لوسيل في العاصمة القطرية الدوحة.

وفي المقابل، نشر الحساب الرسمي للمنتخب الفرنسي على تويتر عبارة حزينة تلخص ما يمر به اللاعبين والطاقم التدريبي مفادها «الاستيقاظ صعب» وحث المؤيدين على «بعث رسائل دعم» إليهم. ومن ناحية، بعث المهاجم ماركوس تورام رسالة بقلب مكسور، مرفقة بصورة ينظر فيها بحزن إلى الكأس الذهبية التي فشل المنتخب الفرنسي في الاحتفاظ بها لأربع سنوات جديدة بعد التتويج بمونديال روسيا 2018.



أوناحي يخطف الأنظار بالمونديال (أ. ف. ب)

بضربات الترجيح، حيث تحدث عنه بعد المباراة خلال المؤتمر الصحفي، مشيراً إلى رقم قميصه دون أن يعرف اسمه.

وقال إنريكي «يا إلهي! من أين جاء هذا الشاب»، الذي كان قبل 18 شهرا من البطولة يلعب في أحد أندية الدرجة الثالثة في فرنسا، وكان أكثر لاعبي مواجهة ثمن النهائي أمام «المانادور» ركضا داخل المستطيل الأخضر بإجمالي 14.715 كلم، وقطع 72 «سبرينت».

وكان أوناحي (22 عاما) بمثابة القوة الدافعة، والوقود المحرك لكل لاعبي المنتخب المغربي، وكان أحد العناصر الرئيسية التي ساهمت في الإنجاز الفريد في المونديال، ببلوغ نصف النهائي للمرة الأولى في البطولة لأي منتخب عربي أو أفريقي.

أرقام قياسية من مونديال قطر

توج منتخب الأرجنتين بالمونديال للمرة الثالثة في تاريخه، بعد نسختي 1978 و1986، عقب فوزه 4 - 2 على نظيره الفرنسي بركلات الترجيح، في المباراة النهائية للمسابقة، عقب تعادلها 2 - 2 في الوقت الأصلي ثم 3 - 3 في الوقت الإضافي. وذكر الموقع الإلكتروني الرسمي للاتحاد الدولي لكرة

القدم «فيفا»، الاثنين، أن المنتخب الأرجنتيني رفع كأس العالم أخيرا بعد غياب 36 عاما على ملعب (لوسيل) المبهج، أمام 88966 متفرجا، ليكتب كلمة النهاية على بطولة ملحمية غير مسبوقة، ستظل خالدة في أذهان وقلوب محبي الساحرة المستديرة في العالم. وشهد فيفا على أن مونديال 2022، الذي جرى للمرة الأولى في الوطن العربي، تميز بوفرة الأهداف والمفاجآت الدرامية والعروض التي غيرت الإرث القديم.

أشار فيفا إلى أن المباراة النهائية بين حاملة اللقب فرنسا والأرجنتين الملهمة التي دعمتها كتيبة ضخمة من المؤيدين المتحمسين، كانت بمثابة مواجهة بين نجمي البطولة كيليان مبابي وليونيل ميسي.

ولعب ميسي دور البطولة في إهداء اللقب لمنتخب بلاده، بعدما ساهم بـ10 أهداف من إجمالي 15 هدفا سجلها الفريق طوال مشواره بتلك النسخة، بواقع 7 أهداف وقيامه بثلاث تمريرات حاسمة لزملائه، ليتوج بجائزة أفضل لاعب في المسابقة عن جدارة واستحقاق، ويصبح أول لاعب ينال مرتين تلك الجائزة، التي بدأت في الظهور منذ نسخة 1982، بعدما سبق أن حصل عليها في مونديال 2014 بالبرازيل.

وانتهى منتخب الأرجنتين ثاني أكبر فترة صيام عن التتويج بكأس العالم من جديد، بعد إيطاليا التي احتاجت إلى 44 عاما بين عامي 1938 و1982، للعودة مرة أخرى لمنصات التتويج بالمونديال.

ورفع ميسي قائد الأرجنتين، كأس العالم لأول مرة في مسيرته الكروية، بعد أن حقق رقما قياسيا في عدد مشاركاته في مباريات المونديال (26 مباراة) طوال مسيرته في البطولة التي بدأت عام 2006، وتوج بجائزة أفضل لاعب في المسابقة المنصرفة، وأصبح كيليان مبابي، ثاني لاعب في تاريخ كأس العالم يحرق ثلاثية في المباراة النهائية، بعد الإنجليزي جيف هورست في مرمى المانيا الغربية بنهائي نسخة عام 1966، علما بأنه أحرز ضربة ترجيح بأعصاب من جديد، ليكون هداف البطولة برصيد 8 أهداف ويغوز بجائزة (الحذاء الذهبي)، كأفضل هداف في البطولة.

وبلغت سرعة تسديدة مبابي الطائرة، التي حقق فيها هدف التعادل 2 - 2 في الشوط الثاني 123.34كيلو مترا/ ساعة، لتصبح أقوى تسديدة تسجل في البطولة.

وساهم تسجيل ستة أهداف في المباراة النهائية في جعل بطولة كأس العالم هذه الأعلى على الإطلاق من حيث عدد الأهداف المسجلة، حيث تم تسجيل ما مجموعه 172 هدفاً في البطولة، وهو ما حطم الرقم القياسي السابق البالغ 171 هدفاً والذي تم تحقيقه في عامي 1998 و2014.

ولأول مرة على الإطلاق، تاهلت دول من خمس قارات مختلفة لمرحلة خروج المغلوب، وأصبحت المغرب أول بلد عربي وأفريقي يصل إلى الدور قبل النهائي.

وتم استلام 420 ألف طلب للتطوع في البطولة، وهو رقم قياسي، فيما تم اختيار 20 ألف من المتقدمين، من بينهم 3 آلاف متطوع دولي من 150 دولة.



ميسي يكتب التاريخ من جديد (أ. ف. ب)

مشاركة قياسية لـ48 منتخبا

بعد ختام مونديال قطر 2022 في كرة القدم، الأول في منتصف

موسم البطولات الأوروبية، والمدمج من حيث المسافات القريبة بين الملاعب، سيشهد مونديال 2026 توسيع رقعة الاستضافة إلى ثلاث دول في الولايات المتحدة الأميركية وكندا والمكسيك، بمشاركة قياسية لثمانية وأربعين منتخبا.

فبعد إسدال الستارة على النسخة 22 بتتويج الأرجنتين أمام فرنسا الأحد في نهائي دراماتيكي، تستقبل القارة الأميركية النسخة الثالثة والعشرين بعد ثلاث سنوات ونصف، بمشاركة نحو ربع الدول الـ211 المنضوية إلى الاتحاد الدولي (فيفا)، وذلك بعد نحو ثلاثة عقود من مشاركة 32 منتخبا في البطولة المقامة مرة كل أربع سنوات. فبعد نسخة أولى عام 1930 بمشاركة 13 منتخبا، ثم 16 بين 1954 و1978 و24 بين 1982 و1994، جسد هذا التضخم الجديد الإصلاح الرئيس الأول لرئيس فيفا جاني إنفانتينو، المعتمد عام 2017 بعد تبوؤه منصبه.

وقد يطرح هذا النظام الجديد مشكلات عدة من حيث شكل البطولة واللوجستيات، مع احتمال إقامة أكثر من 100 مباراة مقارنة مع 64 في النسخ الأخيرة.

ولعشق الرحلات السياحية البعيدة المسافة، تتوزع البطولة الأولى في التاريخ المقامة على امتداد ثلاث دول، بين فانكوفر وتورونتو في كندا، مكسيكو وغوادالاجارا في المكسيك وميامي، لوس أنجليس، نيويورك، دالاس وكنساس في الولايات المتحدة.

وفي أعين رئيس فيفا إنفانتينو الجمعة أنه يريد إعادة النظر في هذا النظام خلال «الإسابيع القليلة المقبلة».

وقال النجم النيجيري السابق صنداي أوليسيه «بالنسبة لنا نحن الإفارقة، هذه هدية من السماء. اعتقدت دوما بأهمية زيادة تمثيلنا. كلما زادت مشاركتنا، زادت فرصنا».

ويثير التوزيع الجديد لعدد المشاركين شبهة الاتحادين الأفريقي والآسيوي: 9 بطاقات لإفريقيا (5 حاليا)، ثمانية لآسيا (4.5 راهنا)، وواحدة لأوقيانوسيا المجربة سابقا على خوض الملحق للتأهل. ونظرا للمستوى المتقدم للمنتخبات الإفريقية، التي أقصيت في الملحق الأخير، على غرار مصر والجزائر ونيجيريا، تشكل نسخة 2026 فرصة جيدة للقارة السمراء بالمنافسة أكثر على المراكز المتقدمة، خصوصا بعد الانجاز التاريخي للمغرب في قطر وحلوله رابعا.

أما أوروبا، فسيرتفع عدد مشاركتها من 13 إلى 16، أميركا الجنوبية من 4.5 إلى 6، وأميركا الشمالية التي يستضيف ثلاثة منها البطولة إلى ستة بالمجمل مقابل 3.5 حاليا . وستمنح بطاقتان إضافيتان من خلال الملحق.

وبخصوص النظام التنافس، فقد تطرق فيفا في بداية المطاف إلى 16 مجموعة من ثلاثة منتخبات، يتاهل منها اثنان إلى دور الـ32. وهذا الأمر يبقى نفس عدد المباريات للمنتخبات (7 للمتأهلين إلى النهائي)، بمجموع 80 مباراة، لكنه قد يؤدي إلى اتفاقات ضمنية وترتيبات مربية بين منتخبتين يخوضان المباراة الثالثة الأخيرة في دور المجموعات.

وأكد رئيس فيفا إنفانتينو الجمعة أنه يريد إعادة النظر في هذا النظام خلال «الإسابيع القليلة المقبلة».

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

«لم يكونوا أبداً مستعدين لقول الحقيقة لحمايتنا»

في الجزء الثاني من فيلم وثائقي على تنفليكس هاري وميغان:

نشرت شبكة نتفليكس مقطعاً دعائياً جديدا للجزء الثاني من الفيلم الوثائقي «هاري وميغان»، والذي حمل عبارات غامضة من دوقة ساسكس، وزوجة الأمير هاري، ميغان مارك. وقالت ميغان إنها «أطعمت للذئاب» قبل أن تغادر بريطانيا مع زوجها الأمير هاري. والمقطع الدعائي خاص بالحلقات الثلاث الأخيرة من المسلسل الذي سيصدر الخميس 15 كانون ديسمبر. وأضافت ميغان: «لقد تم سحب قوة أمننا، كان الجميع في العالم يعرفون مكاننا». وتابعت: «لم يتم إلقائي للذئاب، بل تم إطعامي للذئاب». ويظهر الأمير هاري خلال الفيديو الترويجي على متن طائرة وهو يقول: «نحن في رحلة الحرية». وسط ترجيحات بأن الفيديو صور على متن الطائرة التي أقلت ميغان وهاري من بريطانيا باتجاه الولايات المتحدة. وأضاف في مشهد آخر: «استعال ما الذي كان سيحدث لنا لو لم نخرج عندما فعلنا ذلك». وتابع هاري: «لقد كانوا سعداء بالكذب لحماية أختي»، في إشارة إلى الأمير ويليام، موضحاً: «لم يكونوا أبداً مستعدين لقول الحقيقة لحمايتنا»، وقال في ختام المقطع الدعائي: «لقد شعرت دائماً كما لو كانت هذه معركة تستحق القتال من أجلها».



صحافيون كنديون يطالبون بالتحرك لوقف التهجم عليهم عبر الانترنت



أواخر عام 2021 عندما حث سياسي كندي يميني متطرف مؤيديه على التعامل «بقذارة مع الصحفيين». ثم ازداد حدة خلال نظاهرة استمرت أسابيع قادها سائقو الشاحنات وأدت إلى إغلاق العاصمة وطرق التجارة في شيباط/فبراير.

وقالت «الآن أخشى باستمرار ما قد أجده في بريدي».

أوضحت اعتزاز وهي باكستانية الأصل أنها فرت إلى كندا بعدما استهدفت من قبل «حملة خبيثة مماثلة على الإنترنت» بسبب تقاريرها عن حقوق الإنسان.

وقالت «جئت إلى كندا بحثاً عن الأمان، ولذا أشعر بأن توجيه تهديدات بالقتل لي يتناقض مع قيم هذا البلد».

لطالما سخر من هم في السلطة من الإعلام، ومن بينهم ريتشارد نيكسون الذي وصف الصحافة بأنها «العدو» في شروط البيت الأبيض السرية.

ولكن الوضع ساء في عصر وسائل التواصل الاجتماعي والهجمات الأكثر ضراوة على الصحافة من قبل قادة مثل الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب الذي انتشرت عبارته المسيئة «الأخبار الكاذبة» في جميع أنحاء العالم.

تتعرض إيفيل وآخرون تصاعد الكراهية إلى عدة عوامل: من الاستقطاب السياسي وانعدام الأمن الاقتصادي إلى الجائحة التي أجبرت الناس على العزلة و«الجلوس في المنزل أمام أجهزة الكمبيوتر خائفين وغاضبين».

كتب وزير السلامة العامة الكندي ماركو مينديسينو على تويتر «الإساءة التي تعرضت لها ريتشل وغيرها من الصحفيين - لا سيما النساء والمثليون - شائعة وغير مقبولة». وقال مكتبه إنه بحث القضية مع رؤساء الشرطة في جميع أنحاء كندا.

أعرب العديد من الصحفيين الذين تحدثوا إلى وكالة فرانس برس عن أسفهم لإحجام الشرطة عن توجيه الاتهام إلى الجناة. وقالت إيفيل «إنهم لا يرون في هؤلاء الأشخاص تهديد».

ولم يوضح مايك كوبراسوف المسؤول في شرطة أوتاوا إن كانت الشرطة بدأت تحقيقات بناء على شكاوى الصحفيين، لكنه قال إن «مزارع التهديدات تؤخذ على محمل الجد».

ستكشف أوتاوا أيضاً عن «قانون أمان

ناشدت الصحافة الكندية رابتشل غيلمور في منشور على الإنترنت السلطات التصدي للزيادة الكبيرة في خطاب الكراهية، بما في ذلك التهديدات بالقتل والإغتصاب التي تستهدفها وغيرها من الصحفيين. إساعة معاملة الصحفيين عبر الإنترنت التي صارت ظاهرة عالمية، بلغت ذروتها في كندا حيث انضمت عشرات المجموعات الإعلامية إلى الصحفيين لمطالبة السلطات باخذ الأمر على محمل الجد.

قالت غيلمور، مراسلة غلوبال نيوز، إن «الصحافة الحرة تتعرض للهجوم. هذا يكفي... لن يتم إسكاننا. لكننا نريدكم أن تفقوا إلى جانبنا».

يقول الصحفيون إنهم في مرمى سيل من هجمات الكراهية بدءاً من الهاتفات التي تقطع البث المباشر إلى التهديدات والرسائل الفاحشة على الإنترنت.

حتى أن البعض صاروا يخشون مغادرة منازلهم واضطروا إلى اتخاذ احتياطات أمنية استثنائية.

قالت إيريكا إيفيل، الكاتبة في صحيفة هيل تايمز في أوتاوا: «إنها حملة لا هواة فيها... تراوح بين التهديدات بالقتل والتهديدات بالإغتصاب إلى إخبارنا بأننا تحت المراقبة».

وأضافت «أفكر أنه ربما يجدر بي أن أترك الصحافة».

وقد دعمت الرابطة الكندية للمصاحفين دعوة غيلمور للتحرك.

وفي وقت سابق من هذا الشهر، نشرت 52 صحيفة ومحطة بث ومؤسسة إعلامية رسالة مفتوحة تحذر من «التأثير المروع» وحث القادة السياسيين على التذيد «بأي محاولات لتقويض» مهنة الإعلام.

وقالت الرابطة الكندية إن «المضايقات عبر الإنترنت آفة على ديموقراطيتنا ويجب أن نتوقف»، مشيرة إلى أن مثل هذه «الإساءات الدنيئة» غالباً ما تكون موجهة نحو الصحفيات أو الصحفيين من مجتمع الميم أو ذوي البشرة الملونة.

تعتذ غيلمور وأخباريات بأنهن «عاهرات رخيصات» أو بما هو أسوأ على وسائل التواصل الاجتماعي. وقالت إحدى الرسائل إن عليهن «أن يغادرن كندا»، مستخدمين عبارة على صلة بحركة يمينية متطرفة في الولايات المتحدة.

ونهب أحدهم إلى حد القول «ساقطك أيتها العاهرة، من الأفضل أن تحذري عندما تكونين في مكان عام».

قالت صبا اعتزاز من صحيفة تورنتو ستار اليومية إن الأمر ازداد سوءاً بعدما صارت تصلها عشرات الرسائل العدائية يوميّاً لدرجة اضطرت معها إلى أخذ إجازة طبية من العمل.

وقالت وكالة فرانس برس «هذا بالتأكيد أسوأ بكثير وأخيب بكثير من مجرد التعبير عن خيبة أمل عامة من وسائل الإعلام».

قالت اعتزاز إن تصاعد الإساءات بدأ في

إفريقيا تكافح لوقف اعتمادها على الأرز الهندي الخاضع لقيود التصدير



المادة بعد الآن. وشهدت البلاد في العام 2008 أعمال شغب بسبب الغذاء» في ظل الارتفاع الحاد في أسعار المواد الغذائية الأساسية.

على مدى العامين الماضيين، «انتجت السنغال حوالي 840 ألف طن من الأرز سنويّاً، أي ما يكفي لتسعة أشهر من الاستهلاك، وهي كمية متزايدة»، وفق ضيوف.

وأوضح أن البلاد «تستورد ما معدله 900 ألف طن من الأرز كل عام. وهذا يتجاوز الاحتياج، لكن الاستيراد يسمح (بضمان) توفّر المنتج وتجنّب المضاربة».

ضيوف «في العام 2030، نتوقع أن يصل الاستهلاك في السنغال إلى 1,5 مليون طن من الأرز سنوياً. لقد عملنا على استراتيجية للتحرك نحو الاكتفاء الذاتي». ويقدر المجهود المالي الضروري للوصول إلى الاكتفاء الذاتي بحوالي 1,371 مليار فرنك إفريقي (حوالي مليار يورو).

يقول محمود مصطفى ديك رئيس اتحاد المنتجين في بوندوم (شمال) «نحتاج إلى المزيد من حقول الأرز والقروض والحصص أدات وإلى إعادة تشكيل نظام الري».

بعيدا عن الكمية، فقد أدت الجودة المنخفضة المفترضة للأرز المنتج في السنغال، إلى إبعاد المستهلكين لفترة طويلة عنه. ويقول بيرام ضيوف المسؤول عن مشغل أرز في روس بيثيو (شمال) تزال فيه الشوائب مثل الحصى الصغيرة، لوكالة

فرانس برس، «لقد تغير ذلك». فالحبوب تغمّر في أوعية ضخمة، حيث يتم تقشيرها وتنظيفها وتحويلها إلى أرز كامل أو مكسور.

تأمل السنغال في أن تحذو حذو ساحل العاج حيث «شهدت الكميات المستوردة من الهند انخفاضاً بنسبة 24 في المئة من العام 2021 إلى العام 2022. وكان هناك استبدال بالأرز المحلي في تقدّم واضح، تبعه بعد ذلك الأرز من أماكن أخرى»، حسبما تقول ريجينا أديا مسؤولة الاتصالات في وكالة فرنانس برس.

العاج (أديريز) لوكالة فرنانس برس «هذا بالتأكيد وتمثّل الإستراتيجية الأخرى في تلك التي تعتمدنا نيجيريا، حيث يتم فرض ضرائب عالية على الأرز المستورد عند وصوله إلى الموانئ ويمنع من الدخول عن طريق البر».

تدفع أزمة الغذاء العالمية والتضخم دول غرب إفريقيا إلى السعي لتحقيق اكتفاء ذاتي والحد من الاعتماد على استيراد الأرز، الذي يعدّ مادة غذائية أساسية في القارة، من الهند التي فرضت قيوداً على الصادرات في أيلول/سبتمبر الماضي. حول قرية داك في وسط السنغال، تقطع النساء نبات الأرز بالمناجل والسكاكين بينما يغني ويرقصن. في هذا البلد الواقع في غرب إفريقيا والذي يعدّ مستهلكاً رئيسياً للحبوب، لن يغطّي الحصاد الحالي جميع الاحتياجات.

تقول ديبيتو ضيوف المسؤولة في جمعية للنساء، وسط حقْل أرز، «هذا الإنتاج مخصّص للنساء، وسقط حقل أرز، لم نعد نريد شراء أرز مستورد باهظ الثمن».

يتأثر الأرز، الذي يعدّ أحد العناصر الغذائية الأساسية في النظام الغذائي الإفريقي، بإعلان الهند، ثاني أكبر منتج في العالم، قيوداً على صادراتها في سبتمبر. وأثار ذلك مخاوف من حدوث نقص في إفريقيا، حيث كان أكثر من 280 مليون شخص يعانون بالفعل من نقص التغذية في العام 2020، وفقاً للأمم المتحدة.

خطر العملاق الآسيوي تصدير الأرز المكسور (وهي حبوب الأرز منخفضة السعر كسرت في الحقل أو أثناء التجفيف أو أثناء النقل أو الطحن) وفرض ضريبة بنسبة 20 في المئة على صادرات الأرز عالي الجودة لتحسين العرض المحلي بعد جفاف كبير في مناطق الإنتاج الرئيسية.

ولمحااربة المضاربة، حدّدت السنغال أخيراً سعر الكيلوغرام من الأرز الهندي المكسور عند 325 فرنكاً إفريقيا (0,5 يورو)، وهو أحد أقلّ المواد تكلفة وأكثرها استهلاكاً، كما أنه الوحيد تقريباً الذي يتم استيراده إلى البلاد، وفقاً لوالى ضيوف منسق البرنامج الوطني للاكتفاء الذاتي من الأرز.

تمثّل ل إفريقيا 23 في المئة من واردات الأرز العالمية لنحو 13 في المئة من سكان العالم، وفقاً لـ«إفريقيا رابيس» وهو مركز أبحاث في أبيدجان يضم 28 دولة.

ويشير المركز إلى أن «إنتاج الأرز المحلي لا يغطّي سوى 60 في المئة من الطلب الحالي في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى».

لذا، فقد أدّى قرار الهند الحدّ من صادراتها حالة من الذعر في العديد من البلدان الإفريقية حيث يعتبر الأرز سلعة أساسية.

في ليبيريا، تشكّلت طوابير أمام محال تجرّار الجملة وسط شائعات عن شحّ في هذه المادة. ووصلت الأسعار إلى ما يعادل 23 يورو لكل كيس يحتوي على 25 كيلوغراماً، مقارنة بنحو 13 يورو عادة.

ويقول ضيوف إن «تهديد (الشح) حقيقي في السنغال» عندما تقول الهند إنها لن تصدّر هذه

الإجهااد المفرط في العمل يفتك بالمدرسين اليابانيين



يرألون يعملون لساعات طويلة» وبأن «الجهود يجب أن تتسارع».

ويرجع تحقيق لوزارة التربية تراجعاً تدريجياً في عدد الساعات الإضافية، لكن خبراء لا يرون في ذلك أي تغيير جذري.

ويؤكد المستشار في الإدارة المدرسية ماساتوشي سينو أن المدرسين اليابانيين تحولوا إلى عمال متعددي الوظائف، إذ يتولون مهام مختلفة تشمل مسؤوليات

إدارية إضافة إلى توزيع الطعام ومراقبة الأطفال خلال التنقل إلى المدرسة.

ويضيف «ما هو في الأصل من مسؤولية الأهل يتحمّله أحياناً المدرسون الذي يضطرون في بعض الأوقات إلى الاعتذار من السكان عند أي سلوك سيء للتلاميذ في المنزهات أو المتاجر».

ومن أصعب المهمات هي الإشراف على الأنشطة الرياضية والثقافية للتلاميذ، غالباً بعد فترات الدراسة وفي عطل نهاية الأسبوع.

ويوضح مدرّس التاريخ في إحدى مدارس أوساكا غربي اليابان تاكيشي نيشيموتو أن «الإشراف على فريق رياضي يعني عموماً القول وداعاً لعطل نهاية الأسبوع».

وبحسب الخبراء، يواجه المدرسون مخاطر أكبر من سواهم جراء الإجهااد المفرط في العمل بسبب قانون قديم يمنحهم من الحصول على تعويضات عن ساعات العمل الإضافية.

ويضيف القانون ثماني ساعات من الدخل الإضافي على رواتبهم الشهرية، وهو ما يؤدي بحسب نيشيموتو إلى «تشغيل المدرسين لأوقات غير محدودة في مقابل راتب ثابت».

وقد استغرق الأمر خمس سنوات لأرملة يوشيو كودو قبل أن تحصل على إقرار رسمي بأن وفاة زوجها ناجمة عن الإجهااد المفرط في العمل، وهي مهمة معقدة بفعل غياب الأدلة الخطية عن الساعات التي كان يعطيها في العمل.

وتقول ساتشيكو، وهي مدرّسة سابقة تدير حالياً مجموعة مناهضة «للـ«كاروشي»» إن «لدي الانطباع بأن زوجي نعمل سويلاً لتحقيق آخر رغباته وتغيير الممارسات في عمل المدرسين».

اشتكى يوشيو كودو في إحدى آخر التدوينات على دفتر مذكراته، من أيام العمل الطويلة التي تستمر أحياناً حتى منتصف الليل... وبعد شهرين، انضم هذا المدرّس الياباني إلى قائمة ضحايا الـ«كاروشي»، أي الوفاة بسبب الإجهااد المفرط في العمل.

وأوقات العمل الطويلة هذه ليست استثناء البتة في اليابان، حيث يهك المدرسون بمهام إضافية تبدأ بالإشراف على التنظيفات أو تنظيم التنقلات المدرسية ولا تنتهي بالأنشطة ما بعد المدرسة.

وبيّنت دراسة نشرت نتائجها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي سنة 2018 أن المدرسين اليابانيين يعملون 56 ساعة أسبوعياً، في مقابل 38 ساعة في المعدل لسائر الدول الأعضاء في المنظمة.

غير أن هذا الرقم لا يأخذ في الاعتبار ساعات العمل الإضافية. وأظهر تحقيق أجرته مجموعة بحثية مرتبطة ببقابة عمالية أن المدرسين يعملون في المعدل 123 ساعة إضافية شهرياً، ما يتخطى بكثير «عقبة الكاروشي» (الإجهااد المفرط) المحددة بـ80 ساعة.

ولكن هذه الإجراءات أدّت متاخرة للغاية ليوشيرو كودو الذي توفي بسبب نزيف دماغي عن أربعين عاماً سنة 2007.

وشارك حوالى ألفي شخص في مراسم تشييعه، حيث قال تلامذة لزوجته ساتشيكو إن مدرّس التربية البدنية الدائم النشاط كان يجسد «المعنى المعاكس للموت».

وتقول ساتشيكو البالغة 55 عاماً لوكالة فرانس برس «كان يعيش العمل مع الأطفال». لكن في آخر أيامه، كان يبدأ منتصف الليل أحياناً.

وتضيف الأرملة «كان يقول لي إن المدرسين يجب أن يتوقفوا عن هذا النمط من العمل وبأنه كان يريد أن يطلق شرارة هذا التغيير».

ولمواجهة هذه المشكلة، أمرت السلطات باتخاذ تدابير تشمل خصوصاً إيكال بعض المهام لجهات خارجية واعتماد التقنيات الرقمية لأدائها.

وأكدت وزيرة التربية اليابانية كيكو ناغاوكا أمام البرلمان في تشرين الأول/أكتوبر أن «تدابيرنا الرامية إلى إصلاح ظروف عمل المدرسين تتطور باستمرار».

لكن ها أقرت بأن مدرّسين كثيرين «لا